رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

كتاب العدة

في أدعية الكرب والشدة

تأليف

العلّامة حافظ الشام
صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي العلائي
رحمه الله
المتوفى سنة ٧٦١ هـ

تحقيق
د. طارق محمد الطواري
الأستاذ المساعد بقسم الحديث والتفسير
كلية الشريعة - جامعة الكويت

دار ابن حزم

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

كتاب العُدَّة
في أدْعِيَةِ الكَرْبِ والشِدَّة

تأليف

العلّامة حافظ الشام

صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي العلائي

رحمه الله

المتوفى سنة ٧٦١ هـ

تحقيق

د. طارق محمد الطواري

الأستاذ المساعد بقسم الحديث والتفسير

كلية الشريعة ـ جامعة الكويت

دار ابن حزم

بسم الله الرحمن الرحيم

حُقُوقُ الطَّبْعِ مَحْفُوظَةٌ

الطَّبْعَةُ الأُولَى

١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م

ISBN 978-9953-81-502-2

الكتب والدراسات التي تصدرها الدار
تعبر عن آراء واجتهادات أصحابها

دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان - ص.ب: 14/6366

هاتف وفاكس: 701974 - 300227 (009611)

بريد إلكتروني: ibnhazim@cyberia.net.lb

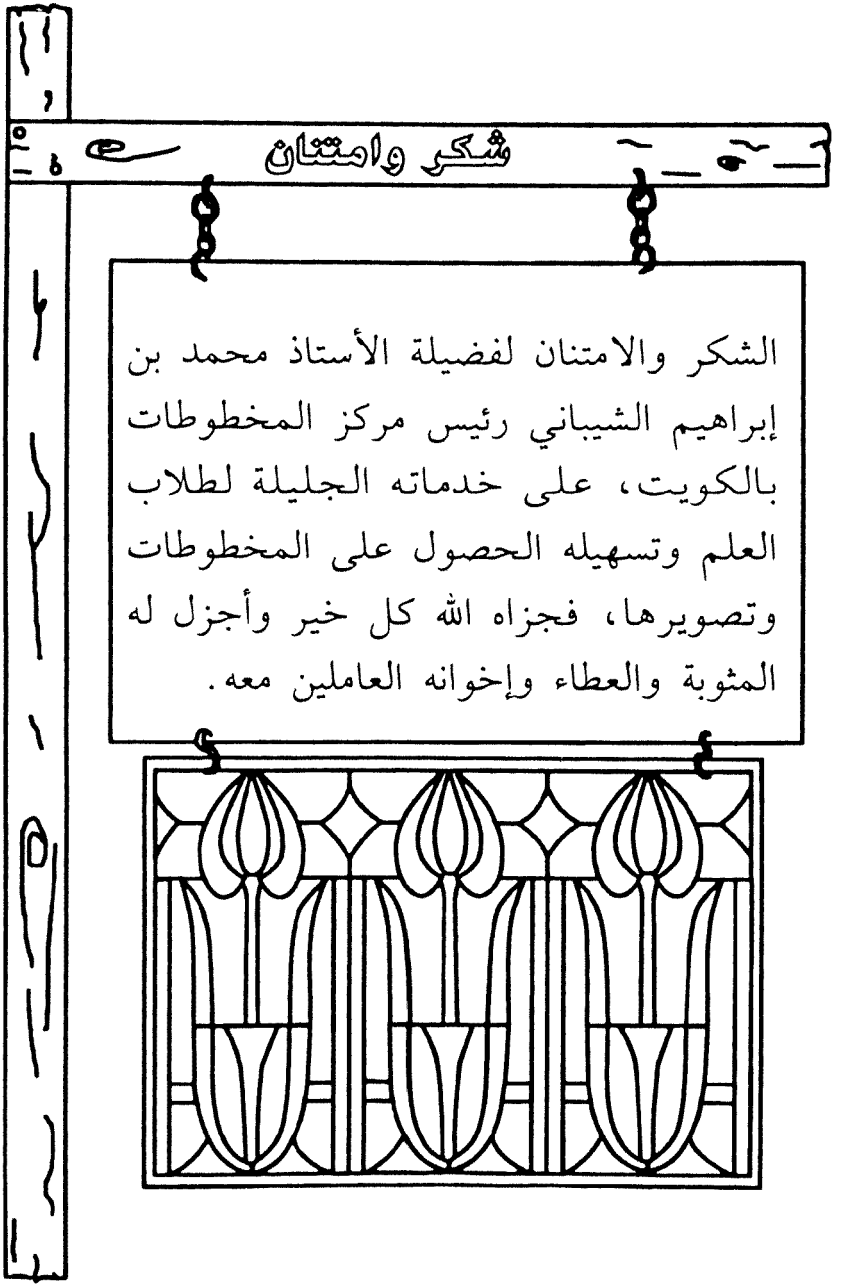

شكر وامتنان

الشكر والامتنان لفضيلة الأستاذ محمد بن إبراهيم الشيباني رئيس مركز المخطوطات بالكويت، على خدماته الجليلة لطلاب العلم وتسهيله الحصول على المخطوطات وتصويرها، فجزاه الله كل خير وأجزل له المثوبة والعطاء وإخوانه العاملين معه.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

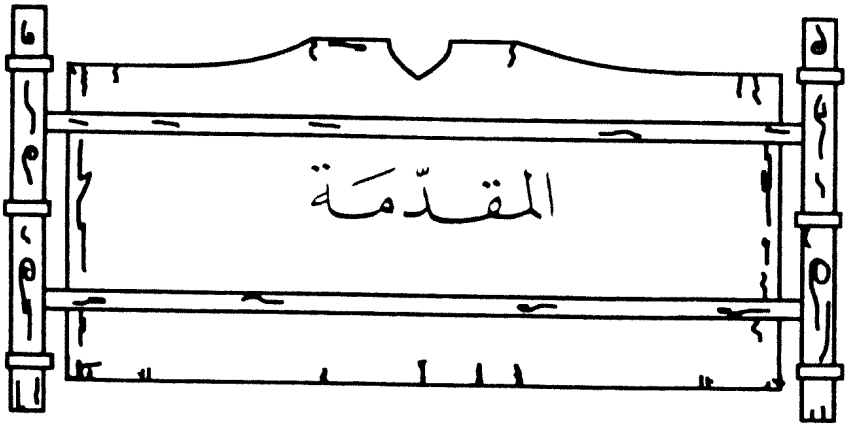

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الأمين وعلى آله وصحابته والتابعين وبعد...

فلما كان البلاء بالشِّدة حيناً وبالرخاء حيناً آخر أمراً محتماً على الإنسان كائناً مَن كان، كما قال الله تعالى: ﴿إِنَّا خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ﴾[١]، بل أوجد الله السمٰوات والأرض وسخرها للإنسان للابتلاء والاختبار والامتحان كما قال تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾[٢].

بل كان خلق الموت والحياة لأجل الابتلاء كما قال تعالى: ﴿تَبَارَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ۝١ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْمَوْتَ وَٱلْحَيَوٰةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۚ وَهُوَ

(١) سورة الإنسان، الآية: ٢.

(٢) سورة هود، الآية: ٧.

ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفُورُ ﴿٢﴾﴾[١]، بل صرَّح القرآن الكريم بأن الإنسان لا بد أن يبتلى كما في قوله تعالى: ﴿أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتْرَكُوٓاْ أَن يَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴿٢﴾﴾[٢].

وإذا كان الأمر كذلك وأن الإنسان منقلب بين خير وشر ونفع وضر وأنه لربما زادت عليه البلايا فزلَّت به القدم واستبدل الصبر والشكر بالضجر والألم، كان من رحمة أرحم الراحمين ورأفته بالعالمين أن دعاهم سبحانه للجوء إليه والتمسك به والانطراح عند بابه لكشف ضرهم كما قال تعالى: ﴿أَمَّن يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ ٱلسُّوٓءَ﴾ فهو الذي يفزع إليه المكروب ويستغيث به المنكوب، وتعمد إليه الكائنات وتسأله المخلوقات، وتألّهه القلوب.

وهو سبحانه الذي ينجي الغريق، ويرد الغائب ويعافي المبتلى، وينصر المظلوم، يهدي الضال، ويشفي المريض، فإن ناديته ناديت العظيم القوي القادر، وإن وجدته وجدت كل شيء، ومتى ما استطاع العبد الدخول إلى مولاه فقد وصل إلى مبتغاه ومُناه، فحريٌّ به ألا يهتمّ ولا يغتمّ ولا يقلق.

---

(١) سورة الملك، الآيتان: ١، ٢.

(٢) سورة العنكبوت، الآية: ٢.

وبذكره سبحانه وذكر نعوت جلاله وأسمائه وصفاته تطمئن القلوب، وينجو المكروب، وتحلّ السكينة ﴿أَلَا بِذِكْرِ ٱللَّهِ تَطْمَئِنُّ ٱلْقُلُوبُ ﴿٢٨﴾﴾، ومتى ما ذكرته سبحانه ذُكرت ﴿فَٱذْكُرُونِيٓ أَذْكُرْكُمْ﴾.

إن الحزن ليس مطلباً شرعياً يريده الله من وراء بلائك وكربك، إنما يريد منك الدعاء والالتجاء إليه ﴿قُلِ ٱللَّهُ يُنَجِّيكُم مِّنْهَا وَمِن كُلِّ كَرْبٍ﴾، ﴿وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ﴾، فهو المألوه المحبوب المعبود بحق الصمد الواحد الأحد، وقد علّم الله تعالى النبيّ ﷺ أنه إذا تغيرت عليه الأحوال أن يعالجها بالأعمال الصالحة كما قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ﴿٩٧﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُن مِّنَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿٩٨﴾﴾.

فعلاج الحزن بالسجود كما جاء في الحديث: «**أرحنا بها يا بلال**».

وعلاج الكرب والشدة بذكر الله تعالى واللجوء إليه.

وإذا العناية لاحظتك عيونها نم فالحوادث كلهن أمان

لأجل ذلك رأيت أن أخرج هذا الجزء النافع للإمام العلائي رحمه الله تعالى المسمى «**العدة في أدعية الكرب والشدة**».

وقد رأيته جزءاً نافعاً في هذا الباب قد جمع من أطراف الأحاديث والآثار مما يزيل عن الناس الكرب والشدة.

وهذا باب عظيم من أبواب العلم النافع قد كتب فيه الإمام المدائني كتاباً سماه «الفرج بعد الشدة والضيقة»، وكتب الإمام ابن أبي الدنيا كتاباً سماه «الفرج بعد الشدة» وكتب الإمام التنوخي كتاب «الفرج بعد الشدة»، وقد جمع فيه أدعية من هذا الباب. وذكر طرفاً منها الإمام ابن القيِّم رحمه الله في كتابه «عدة الصابرين»، وكتب السبكي رحمه الله كتاب «معيد النِّعَم ومبيد النِّقَم»، وكتب الإمام السيد عبدالله الحجازي كتاباً سماه «حلَ العقال الذي يتخلص مَن يلتجئ إليه من الأهوال والأحوال» وكتب كثيرة غيرها في هذا الباب.

إلا أن الإمام العلائي رحمه الله تعالى بما آتاه الله تعالى من تقدم في العلم بكل فنونه وبروزه في علم الحديث استطاع أن يجمع أحاديث متفرقة في هذا الباب ومن أبواب مختلفة، قسَّمها إلى قسمين:

القسم الأول: فيما يروى عن رسول الله ﷺ.

والقسم الثاني: فيما يروى عن الأنبياء عليهم السلام والصالحين رضي الله عنهم.

ولما رأيت أن الحاجة ماسة لإخراج هذا الجزء قمت بنسخه وتحقيقه وترقيم أحاديثه والحكم عليها والتعليق على ما يحتاج منها إلى تعليق وشرح ما يلزمه الشرح، سائلاً المولى سبحانه وتعالى أن يكون خير عون للمكروب والمغلوب في العودة إلى الله علاّم الغيوب، والله أسأل أن يجعل له القبول فهو خير مأمول ومسؤول.

وكتبه
د. طارق محمد الطواري
الأستاذ المساعد بقسم التفسير والحديث
بكلية الشريعة ـ جامعة الكويت
٢٠٠٤/١٤٢٥
www.alislam4all.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

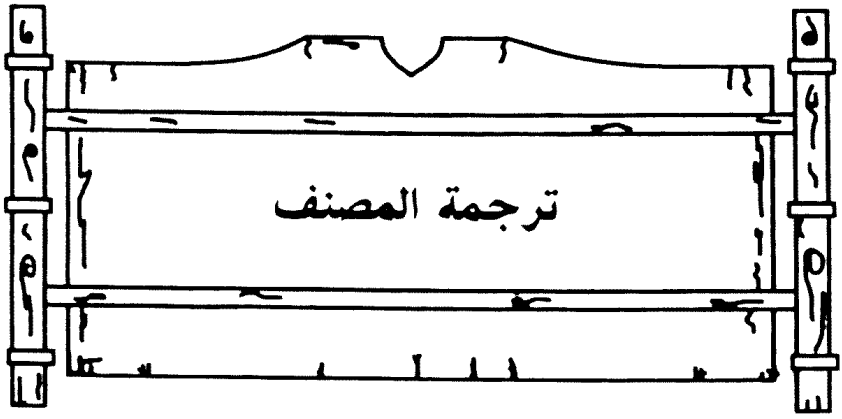

اسمه ونسبه:

هو الإمام العلم الأصولي الفقيه الحافظ البارع صلاح الدين أبو سعيد خليل بن الأمير سيف الدين كيكلدي بن عبدالله العلائي الدمشقي الشافعي التركي الأصل.

مولده ونشأته وعائلته:

ولد في ربيع الأول سنة ٦٩٤ من الهجرة النبوية الشريفة بدمشق المحروسة.

وكان أبوه كيكلدي جندياً، وقد ترقَّى في المناصب حتى أصبح أميراً، على عادة الأتراك في ذلك.

ولذلك كان رحمه الله تعالى يلبس لباس الجنود حتى ألبسه الزملكاني لباس أهل العلم.

وكان جده لأمه البرهان الذهبي إبراهيم بن عبدالكريم بن رشاد القرشي الدمشقي.

أسرته رحمه الله تعالى:

خلَّف رحمه الله تعالى ابناً وابنتين، أما ابنه فهو شهاب الدين أحمد بن خليل بن كيكلدي العلائي، توفي سنة ٨٠٢هـ.

وأما ابنتيه، فالأولى هي المسندة الصالحة أم محمد أسماء بنت خليل العلائي، توفيت سنة ٧٩٥هـ.

وأما الثانية؛ فهي زينب بنت خليل العلائي، سمعت من والدها ومن غيره، وتوفيت سنة ٧٩٥.

وتزوج تقي الدين إسماعيل بن علي بن الحسن القلقشندي إحدى ابنتيه، وكان من تلاميذ العلائي، وكان رحمه الله يرجع إليه في نقل المذهب لأنه كان يحفظ الروضة، وتوفي سنة ٧٧٨هـ.

ورزق إسماعيل ابنه محمد بن إسماعيل الذي هو سبط العلائي، وقد أخذ عنه وتوفي سنة ٨٠٩هـ.

طلبه للعلم:

قال الذهبي رحمه الله:

حفظ كتباً وطلب وقرأ وأفاد وانتقى ونظر في

الرجال والعلل، وتقدم في هذا الشأن مع صحة الذهن وسرعة الفهم.

وقد حفظ القرآن على شرف الدين الفزاري، وسمع صحيحَيْ مسلم والبخاري، ودرس النحو والفقه، فحفظ التنبيه للشيرازي في الفقه، ومختصر ابن الحاجب في الأصول، ومقدمتَيْ ابن الحاجب في النحو والصرف، وجدّ في طلب الحديث وتخصص فيه حتى صار ممن يُشار إليه كما بيَّن الذهبي رحمه الله تعالى.

وقد اشتغل بالفرائض والأدب والتفسير وغيرها من العلوم، وكان جامعاً رحمه الله تعالى حتى قال عنه السبكي رحمه الله تعالى:

كان حافظاً ثبتاً ثقة، عارفاً بأسماء الرجال والعِلَلِ والمتون، فقيهاً متكلماً، أديباً شاعراً، ناظماً ناثراً، متفنناً، صحيح العقيدة سنياً، لم يخلف في الحديث مثله.

مشايخه:

أخذ رحمه الله تعالى عن مشايخ كثر منهم:

١ ـ بدر الدين بن جماعة، قاضي القضاة محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني.

٢ ـ شيخ الإسلام أحمد بن عبدالحليم ابن تيمية رحمه الله تعالى.

٣ ـ برهان الدين الذهبي، جده لأمه.

٤ ـ قاضي القضاة سليمان بن حمزة بن أحمد المقدسي الحنبلي.

٥ ـ الحافظ الذهبي رحمه الله محمد بن أحمد.

٦ ـ ابن الزملكاني، كمال الدين محمد بن علي بن عبدالواحد الأنصاري.

٧ ـ أبو البركات، عبدالأحد بن أبي القاسم بن عبدالغني ابن تيمية الحراني.

٨ ـ أبو محمد، عبدالعزيز بن عبداللطيف ابن تيمية.

٩ ـ داود بن إبراهيم بن داود العطار الدمشقي.

١٠ ـ صفي الدين محمد بن عبدالرحمٰن بن محمد الأرموي الشافعي.

١١ ـ أبو الحجاج، يوسف بن عبدالرحمٰن بن يوسف المزي الشافعي.

وغيرهم كثير.

تلاميذه:

١ ـ ابنتيه أسماء وأمة الرحيم.

٢ ـ برهان الدين القلقشندي وتقدم ذكره.

٣ ـ أبو البقاء، خالد بن عيسى بن أحمد البلوي الأندلسي.

٤ ـ جمال الدين بن جماعة، عبدالله بن محمد بن عبدالرحمٰن بن جماعة المقدسي الشافعي.

٥ ـ محمد بن علي بن الحسن الحسيني، صاحب الإكمال.

٦ ـ أبو الحسن، علي بن عيسى بن الرصاص الحنفي.

٧ ـ الصفدي، خليل بن أيبك بن عبدالله الصفدي.

٨ ـ عبدالرحيم بن الحسين بن عبدالرحمٰن العراقي.

٩ ـ الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب بن إبراهيم الفيروزآبادي الشافعي.

١٠ ـ إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي، صاحب التفسير.

١١ ـ أبو حفص، عمر بن علي بن أحمد الأنصاري، ابن الملقن الشافعي.

١٢ ـ علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي.

وغيرهم وهؤلاء أشهرهم.

مؤلفاته:

رزق رحمه الله تعالى بسطة في التأليف، وهذه ما

استطعنا أن نعرفها من مصنفاته على ترتيب المعجم:

١ ـ إتمام الفرائد المحصول في الأدوات الموصولة.

٢ ـ إثارة الفوائد في الإشارة إلى الفوائد المسموعة.

٣ ـ إجمال الإصابة في أقوال الصحابة.

٤ ـ الأحاديث الواردة في زيارة قبر النبيّ ﷺ.

٥ ـ أحاديث منتقاة من جزء ابن الفرات.

٦ ـ أحاديث منتقاة من جزء ابن عرفة.

٧ ـ إحكام العنوان لأحكام القرآن.

٨ ـ الأحكام الكبرى.

٩ ـ الأربعون الإلهية.

١٠ ـ الأربعون حديثاً مع الأربعين حكاية وأربعين إنشاداً.

١١ ـ أربعون حديثاً منتقاة من كتاب الآداب للبيهقي.

١٢ ـ برهان التيسير في عنوان التفسير.

١٣ ـ بغية الملتمس في سباعيات حديث الإمام مالك بن أنس.

١٤ ـ تحفة القادم في فوائد أبي القاسم.

١٥ ـ تحقيق الكلام في نية الصيام.

١٦ ـ تحقيق المراد من أن النهي يقتضي الفساد.

١٧ ـ تحقيق منيف الرتبة لمن ثبت له شريف الصحبة.

١٨ ـ تسير حصول السعادة في تقرير شمول الإرادة.

١٩ ـ تصحيح حديث القلّتين.

٢٠ ـ تفسير الباقيات الصالحات.

٢١ ـ تفسير قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لَا تَغۡلُواْ فِي دِينِكُمۡ وَلَا تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّۚ﴾.

٢٢ ـ تفصيل الإجمال في تعارض الأقوال والأفعال.

٢٣ ـ التنبيهات المجملة على المواضع المشكلة في كتب الحديث.

٢٤ ـ تنقيح الفهوم في صِيَغِ العموم.

٢٥ ـ تهذيب الأصول، مختصر جامع الأصول.

٢٦ ـ توفية الكيل لمن حرم لحوم الخيل.

٢٧ ـ جامع التحصيل في أحكام المراسيل.

٢٨ ـ الدرّة السنية في موالد خير البرية ﷺ.

٢٩ ـ رفع الاشتباه عن أحكام الإكراه.

٣٠ ـ رفع الإشكال عن حديث صيام ستة أيام من شوال.

٣١ ـ رفع الالتباس عن مسألة البناء والغراس.

٣٢ ـ السفينة الكبرى في تفسير القرآن العظيم.

٣٣ ـ سلوان التعزي بالحافظ أبي الحجاج المزي.

٣٤ ـ شذور العقود في مسائل وقف العقود.

٣٥ ـ شرح حديث: «**إذا اجتهد الحاكم فأصاب**».

٣٦ ـ شرح حديث: «**قطع في مجن**»، وما يتعلق به من النصاب في حدّ السرقة والاختلاف فيه.

٣٧ ـ شفاء المسترشدين في حكم اختلاف المجتهدين.

٣٨ ـ العدّة في أدعية الكرب والشدة، وهو كتابنا هذا.

٣٩ ـ عقيلة الطلب في ذكر أشرف الصفات والرتب.

٤٠ ـ عيون الروضتين.

٤١ ـ فتاواه.

٤٢ ـ فصل القضاء في أحكام الأداء والقضاء.

٤٣ ـ الفصول المفيدة في الواو المزيدة.

٤٤ ـ كتاب الأربعين المغنية.

٤٥ ـ كتاب الأربعين في أعمال المتقين.

٤٦ ـ كتاب المختلطين.

٤٧ ـ كتاب المدلسين.

٤٨ ـ كشف النقاب عما روى الشيخان للأصحاب.

٤٩ ـ الكلام على حديث الحياء من الإيمان.

٥٠ ـ الكلام على حديث ذي اليدين.

٥١ ـ الكلام على حديث: «**لا يرث المسلم الكافر**».

٥٢ ـ الكلام في بيع الفضولي.

٥٣ ـ المائة المنتقاة من الترمذي.

٥٤ ـ المائة المنتقاة من صحيح مسلم.

٥٥ ـ المائة المنتقاة من مشيخة الفخر.

٥٦ ـ مائة حديث منتقاة من سنن أبي داود.

٥٧ ـ المباحث المختارة في تفسير آية الدِّية والكفارة.

٥٨ ـ المجالس المبتكرة.

٥٩ ـ المجموع المذهب في قواعد المذهب.

٦٠ ـ مسألة اشتراط القبول في الوقف على معين.

٦١ ـ مسألة التسمية على الذبيحة.

٦٢ ـ مسألة خيار المجلس.

٦٣ ـ مسألة شفعة الجوار.

٦٤ ـ مسألة مضاعفة الصلوات.

٦٥ ـ المسلسلات المختارة.

٦٦ ـ المعاني العارضة عن الخافضة.

٦٧ ـ منحة الرائض بعلوم آيات الفرائض.

٦٨ ـ نزهة السفرة في تفسير خواتيم سورة البقرة.

٦٩ ـ النفحات القدسية.

٧٠ ـ النقد الصحيح لما اعترض عليه من أحاديث المصابيح.

٧١ ـ الوشي المعلم فيمن روى عن أبيه عن جده عن النبيّ ﷺ.

وفاته رحمه الله تعالى وثناء العلماء عليه:

توفي رحمه الله تعالى ورضي عنه في محرم سنة ٧٩١هـ ببيت المقدس، ودفن بمقبرة باب الرحمة إلى جانب سور المسجد، وصلي عليه في المسجد الأقصى.

قال الحسيني: وكان إماماً في الفقه والنحو والأصول متقناً في علوم الحديث وفنونه، علّامة فيه، حتى صار بقية الحفاظ، عارفاً بالرجال، علّامة في المتون والأسانيد، ومصنَّفاته تنبئ عن إمامته في كل فن، ولم يخلف بعده مثله.

وقال الإسنوي: كان حافظ زمانه إماماً في الفقه والأصول وغيرهما ذكياً نظاراً فصيحاً كريماً ذا سطوة وحشمة، انقطع في القدس للتدريس والإفتاء والتصنيف.

وقال ابن كثير: وقد صنَّف وألَّف وجمع وخرَّج، وكانت له يد طولى بمعرفة العالي والنازل، وتخريج الأجزاء والفوائد، وله مشاركة قوية في الفقه واللغة والعربية والأدب.

وقال عنه تلميذه البلوي:

العالم الإمام مفتي المسلمين صلاح الدين العلائي الشافعي، رجل من أكبر كبراء المشرق، استقلّ بالإمامة في جميع فنون العلم ولما يشب له سواد المفرق، واستقر بالنيرين نور علمه ونور جبينه المشرق، فحلى من حسن الصورة بما قصرت عنه مخدرات القصور، وأُتي من الشجاعة ما يرعد مفارق ومفاصل الليث الهصور، ومُنح من الكرم ما تخلى عنه أسخياء هذه الأزمنة وكرماء هذه العصور، ولما أكمل تعالى عليه نعمته في كمال خلقته، واعتدال قامته وبنيته، أحب أن يزيد كمال حلاه البدنية، وصفاته بكمال نفسه السنية، وذاته البهية، فجمع في صدره ما تشتت من فنون العلم، وألقي عليه سكينة الوقار والتقى والحلم، وألبس أديم الحسن ناعم ذلك الجسم، فلم تر عيني رجلاً أتم

حسناً ولا أكمل معنى ولا أنبل تحصيلاً ولا أفضل جملة وتفصيلاً منه، في صورته وسيرته وعلمه، ولبسه وعقله وفضله واعتداله وكماله وجزالته وبسالته وشجاعته وبراعته، ودهائه وحيائه وحبائه، وكرمه وكلمه وحفظه ولفظه وفصاحته وسماحته، وذكائه ونباهته ونزاهته، وعبادته وزهادته وورعه، ودينه وإخلاصه ويقينه، وحركاته وسكونه وتصرفاته في جميع فنونه، وما قلت إلا بالذي علمت، وتولى رحمه الله تعالى التدريس في المدرسة الناصرية، ثم في المدرسة الأسدية، ثم في مدرسة دار الحديث الحمصية، نزل له عنها المزي رحمه الله كما تولى مشيخة دار الحديث السكرية، والمدرسة الصلاحية والكريمية، وكذا تولى مشيخة دار الحديث السيفية.

وهذه المناصب لا يتولاها إلا من كان من أهل العلم المشهود لهم بذلك، وناهيك بمن ينزل له المزي عن مكانه في التدريس.

مصادر ترجمته:

١ ـ تاج المفرق للبلوي ٢٥٨/١.

٢ ـ تذكرة الحفاظ ١٥٠٧/٤.

٣ ـ ذيل تذكرة الحفاظ للحسيني ٤٣.

٤ ـ ذيل تذكرة الحفاظ للسيوطي ٣٦٠.

٥ ـ طبقات الشافعية للإسنوي ٢/٢٣٩.

٦ ـ طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣/١٢١.

٧ ـ البداية والنهاية لابن كثير ١٤/٢٦٧.

٨ ـ الدارس في أخبار المدارس ١/٥٩.

٩ ـ البدر الطالع للشوكاني ١/٢٤٥.

١٠ ـ طبقات الحفاظ للسيوطي ٥٣٢.

١١ ـ الدرر الكامنة لابن حجر ٢/١٧٩.

١٢ ـ الرسالة المستطرفة للكتاني ٦٢.

١٣ ـ معجم المؤلفين للكحالة ٤/١٢٦.

١٤ ـ الأعلام للزركلي ٢/٣٢١.

١٥ ـ ذيل العبر للحسيني ٣٣٥.

١٦ ـ الوفيات للسلامي ٢/٢٢٦.

١٧ ـ طبقات المفسرين للداودي ١٦٥.

١٨ ـ شذرات الذهب ٦/١٩٠.

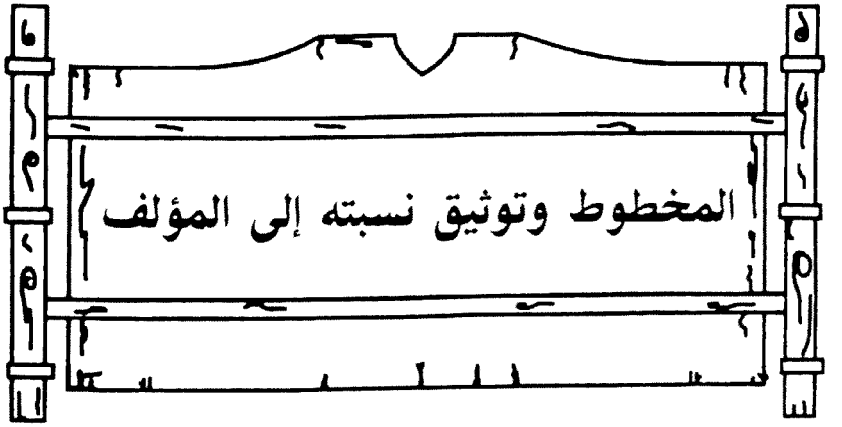

هو كتاب من القطع الكبير من محفوظات ألمانيا برقم (١٢١٦٨) ويقع في ١٢ ورقة، والخط نسخي واضح مقروء.

وقد ذكره وذكروا أنه للعلائي الإمام كل من:

- طاش كبرى زاده في مفتاح السعادة (٣/١٥٥).
- صاحب إيضاح المكنون (٢/٩٥).
- وصاحب هدية العارفين (١/٣٥١).

○ إشارة

لا بدَّ من التنبيه والإشارة إلى أنه قد ورد في هذا الجزء الشريف جملة من الأحاديث والآثار بلغت الستين حديثاً على ما قمت به من ترقيم، منها ما هو الصحيح والحسن والضعيف والمنكر بالنظر إلى إسناده لا إلى مجموع طرقه وشواهده، وقد يشكل على القارئ كيف لإمام جليل القدر عظيم المنزلة له قدم راسخ في الحديث وعلومه واليد الطولى في فنونه أن يورد هذه الآثار الضعيفة والمنكرة وما هو موقفنا منها.

فنقول: لعله رحمه الله تعالى أوردها جرياً على قاعدة العلماء في العمل بالحديث الضعيف دون الموضوع والمنكر بشروطه التي ذكروها في كتب أصول الحديث كالنووي في التقريب والعراقي في شرحه على الألفية، ومن المتأخرين ابن حجر في شرحه النخبة، والشيخ زكريا الأنصاري في شرح ألفية العراقي، والحافظ السيوطي في التدريب، وابن حجر المكي في شرحه على الأربعين، والإمام اللكنوي في رسالته الأجوبة الفضلة.

من أن الحديث الضعيف لا يُعمل به في العقائد

والأحكام ويجوز العمل به في فضائل الأعمال والترغيب والترهيب، وذكر المناقب بشرط:

١ ـ أن يكون في الفضائل العملية.

٢ ـ وأن لا يشتدّ ضعفه؛ فلا يعمل بما انفرد به الكذاب والمتهم بالكذب ومن فحشه غلطه.

٣ ـ أن يندرج تحت أصل معمول به.

٤ ـ أن لا يعتقد عند العمل به ثبوته بل يعتقد الاحتياط ويرويه بصيغة التمريض كقوله: (يُروى، يُحكى).

وإن كان في الأحاديث الصحيحة والأدعية الثابتة غنية عن كل ذلك وبعض هذه الآثار تصحّ بجموع طرقها وبعضها الآخر تصح موقوفة لا مرفوعة.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

-٧٥٦-

كتاب العدة في أدعية الكرب الشدة

تأليف الإمام العلامة من مشايخ صاحب

القاموس حافظ الشام صلاح الدين

أبو سعيد خليل بن كيكلدي

العلائي رحمه الله تعالى

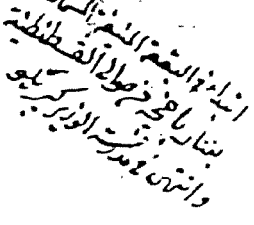

-٧٥٧-

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصيها دخل الجنة اخرجاه
في الصحيحين وعن عبد الله بن بريدة عن ابيه رضي الله عنهما انه دخل مع
النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فاذا رجل يدعو ويقول اللهم اني اسالك بانى
اشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
لقد سال الله عز وجل باسمه الاعظم الذي اذا سئل به اعطى
واذا دعي به اجاب اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه
في سننهم وصححه ابن حبان ايضا في صحيحه والحاكم في المستدرك وعن ابن
حبان ايضا في صحيحه عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حلقة
فقام رجل يصلي فلما قعد للتشهد دعا فقال اللهم اني اسالك بان لك الحمد
لا اله الا انت الحنان المنان بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام يا حي يا قيوم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد دعا الله باسمه الاعظم الذي
اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى ورواه ابو داود والنسائي ايضا وقال فيه
الحاكم صحيح على شرط مسلم وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
العصر ثم ركب فابطئ رجل حتى بات فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم فنال من الدنيا

-٧٥٨-

الى قاعة العود قال انفذ الآن مركبا الى فريقيه ياتون بأخبارها فنحن
الناذ مركبا وارسله لوقت فلما اصبحوا اذا بالمركب موضعه لم يرجع فقال
له الملك اليس قد فعلت ما امرتك به قال نعم امتثلت امرك وانفذت
المركب فرجع بعد ساعة وسيدنك فيها مقدم المركب ومعه رجل فقال
له الملك ما منعك ان تذهب حيث امرتك به قال لما ذهبت في المركب بنينا انا
في جوف الليل والبحار وهي يقذفون أنا بصوت يقول يا الله يا الله يا غياث
المستغيثين يكررها مرات فلما استقر صوته في اسماعنا ناديناه مرارا
يا لبيك يا لبيك وقدفنا بالمركب نحو الصوت وهو ينادي يا غياث
المستغيثين ونحن نجيبه فالفينا هذا الرجل غريقا في امر موج البحر
فانتشلناه من البحر وسألناه عن حاله قال كنا مقلعين من ازنيقيه فوقت
سفينتنا منذ ايام ومازلت اسبح حتى وجدت الموت فلم استطع الا
الا ما يغوث من ناحيتكم فسبحان من اسمعه هذا الملك في قصره حتى
استخرج هذا الغريق من تلك الظلمات ظلمة البحر وظلمة الليل وظلمة الموت
لا اله الا هو سبحانه ام من يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم
خلفاء الارض أله مع الله قليلا ما تذكرون لا اله الا هو

تمت الادعية السماة بالعدة عند الكرب والشدة
ولله سبحانه المنة وبه التوفيق والعصمة
وهو حسبنا ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة
وبارك على سيدنا محمد وآله وصحبه
الجوزي كتبه بالقسطنطينية
في شوال سنة
١١٣٥

رقم
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

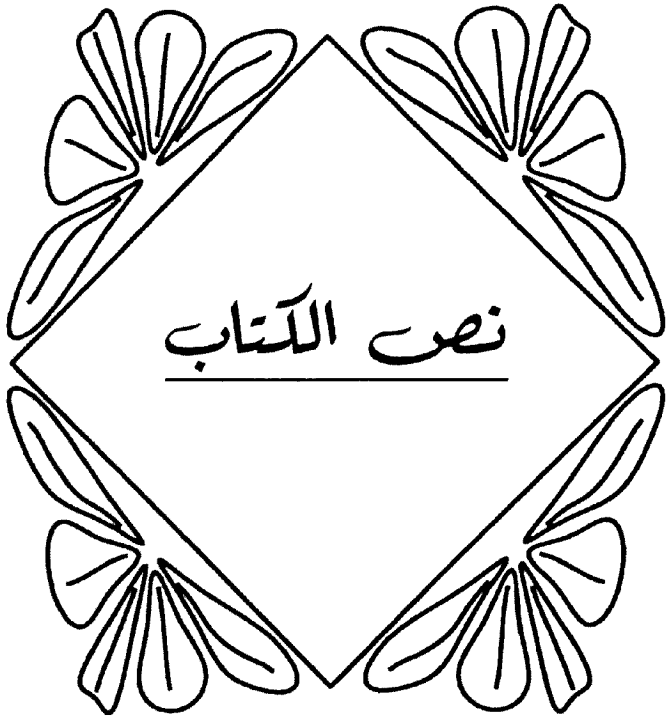

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

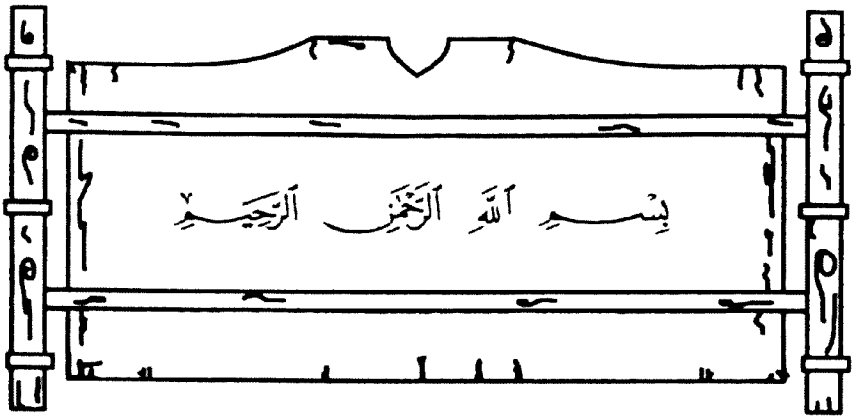

قال الله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا﴾.

١ ـ وثبت عن النبيّ ﷺ أنه قال: «**إن لله تسعة وتسعين اسماً مائة إلا واحدة مَن أحصاها دخل الجنة**» أخرجاه في الصحيحين[(١)].

---

(١) **إسناده صحيح.**

أخرجه البخاري (٢٥٨٥، ٦٩٥٧) ومسلم (٢٦٧٧) من طرق عن همام بن منبه وابن سيرين، كلاهما عن أبي هريرة به مرفوعاً.

هذا هو الصحيح، وقد رواه الترمذي (٣٥٠٧) والحاكم (٤١) وابن حبان (٢٣٨٤ زوائد) والبيهقي في الشعب (١٠٢)، وغيرهم من حديث صفوان بن صالح، حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا شعيب بن أبي حمزة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن لله تعالى تسعة وتسعين أعطى مَن أحصاها دخل الجنة، هو الله الذي لا إله إلا هو الرحمٰن الرحيم الملك السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق**=

. . . . . .

= الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدي المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الأول الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر التواب المنتقم العفو الرؤوف مالك الملك ذو الجلال والإكرام المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور».

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، حدثنا غير واحد عن صفوان بن صالح نعرفه إلا من حديث صفوان بن صالح وهو ثقة عند أهل الحديث، وقد روي هذا الحديث من وجه آخر عن أبي هريرة، عن النبيّ ﷺ، ولا نعلم في كثير شيء من الروايات له إسناد صحيح ذكر الأسماء إلا في هذا الحديث وقد روى آدم بن أبي إياس هذا الحديث عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، وذكر فيه الأسماء وليس له إسناد صحيح.

قلت: وهذا هو الصواب إلا أن الحاكم قال بعد إخراجه الحديث من طريق الوليد:

هذا حديث قد خرّجاه في الصحيحين بأسانيد صحيحة دون ذكر الأسامي فيه، والعلة فيه عندهما أن الوليد بن مسلم تفرد بسياقته بطوله وذكر الأسامي فيه ولم يذكرها غيره، وليس هذا بعلة فإني لا أعلم اختلافاً بين أئمة الحديث أن الوليد بن مسلم أوثق وأحفظ وأعلم وأجلّ من أبي اليمان وبشر بن شعيب وعلي بن عياش =

. . . . . .

= وأقرانهم من أصحاب شعيب، ثم نظرنا فوجدنا الحديث قد رواه عبدالعزيز بن الحصين، عن أيوب السختياني وهشام بن حسان، جميعاً عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبيّ ﷺ بطوله، حدثناه أبو محمد عبدالرحمٰن بن حمدان الجلاب بهمدان، ثنا الأمير أبو الهيثم خالد بن أحمد الذهلي بهمدان، ثنا أبو أسد عبدالله بن محمد البلخي، ثنا خالد بن مخلد القطواني، حدثناه محمد بن صالح بن هانئ وأبو بكر بن عبدالله قالا: ثنا الحسن بن سفيان، ثنا أحمد بن سفيان النسائي، ثنا خالد بن مخلد، ثنا عبدالعزيز بن حصين بن الترجمان، ثنا أيوب السختياني وهشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبيّ ﷺ قال: «**إن لله تسعة وتسعين أعطى مَن أحصاها دخل الجنة الله الرحمٰن الرحيم الإله الرب الملك**. . .» وذكر الحديث ثم قال:

هذا حديث محفوظ من حديث أيوب وهشام، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة مختصراً دون ذكر الأسامي الزائدة فيها كلها في القرآن، وعبدالعزيز بن الحصين بن الترجمان ثقة وإن لم يخرجاه وإنما جعلته شاهداً للحديث الأول.

وأخرجه كذلك البيهقي في الاعتقاد (٥١) وقال:

تفرّد بالرواية الأولى مع ذكر الأسامي الوليد بن مسلم، عن شعيب بن أبي حمزة، وتفرّد بهذه الرواية عبدالعزيز بن الحصين بن الترجمان، عن أيوب السختياني وهشام بن حسان، وزعم بعض أهل العلم بالحديث أن ذكر الأسامي في هذا الحديث من جهة بعض الرواة، وأن الحديث عن النبيّ ﷺ في ذكر عددها دون تفسير العدد، وهذه الأسامي مذكورة في =

٢ ـ وعن عبدالله بن بريدة، عن أبيه رضي الله عنهما أنه دخل مع النبي ﷺ المسجد، فإذا رجل يدعو ويقول: اللَّهم إني أسألك بأني أشهد أنك أنت الله لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد.

= كتاب الله عزَّ وجلَّ وفي سائر الأحاديث عن نبينا محمد ﷺ مفردة نصاً أو دلالة فذكرناها في كتاب الأسماء والصفات.

قلت: وكلام البيهقي أوفق وأسد، وما ذهب إليه الحاكم من أعجب ما رأيت من تساهله رحمه الله تعالى في إثبات الشواهد والمتابعات، فإن عبدالعزيز بن الحصين بن الترجمان الذي رامه شاهداً للوليد متروك الحديث.

قال البخاري: ليس بالقوي عندهم.

وقال ابن معين: ضعيف.

وقال مسلم: ذاهب الحديث.

وقال ابن عدي: الضعف على روايته بيِّن.

أقول: فأنَّى لمثل هذا أن يشهد لراو قد تفرد برواية حديث وأنكرها عليه العلماء، بل إن رواية عبدالعزيز بن الحصين مغرقة في الإنكار لأنه تفرد عن أيوب وهشام كما قال البيهقي وتفرد مَن هو في مثل حال عبدالعزيز يعد منكراً فلا يشهد لغيره ولا يشهد له غيره، والله أعلم.

وقد ضعَّف الحديث أبو محمد بن حزم، فقال كما في التلخيص الحبير (١٧٣/٤): جاء في إحصائها أحاديث مضطربة لا يصح منها شيء أصلاً.

وقال ابن عطية: حديث الترمذي ليس بالمتواتر، وفي بعض الأسماء التي فيه شذوذ.

فقال رسول الله ﷺ: «**والذي نفسي بيده لقد سأل الله باسمه الأعظم الذي إذا سُئِلَ به أعطى وإذا دُعِيَ به أجاب**»(١).

أخرجه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم، وصححه ابن حبان أيضاً في صحيحه والحاكم في المستدرك.

٣ ـ وعند ابن حبان أيضاً في صحيحه، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كنت مع النبي ﷺ في حلقة فقام رجل يصلي، فلما قعد للتشهد دعا فقال: اللّهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت الحنان

---

(١) **إسناد رجاله ثقات.**
أخرجه أبو داود (٢٤٩٣) والترمذي (٢٤٧٥) والنسائي في الكبرى (٣٩٥١٤) وابن ماجه (٢٨٥٧) وابن حبان (٨٩٢) والحاكم في المستدرك (٦٨٤/١) وغيرهم من طرق عن مالك بن مغول، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه به.
قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، وروى شريك هذا الحديث عن أبي إسحاق، عن ابن بريدة، عن أبيه، وإنما أخذه أبو إسحاق، عن مالك، وإنما دلّسه، وروى شريك هذا الحديث عن أبي إسحاق.
قلت: ورواية شريك هي التي عند الحاكم.
قال المنذري في الترغيب والترهيب (٣١٧/٢): قال شيخنا الحافظ أبو الحسن المقدسي: إسناده لا مطعن فيه، ولم يرد في هذا الباب حديث أجود إسناداً منه.

المنان بديع السمٰوات والأرض ذو الجلال والإكرام يا حي يا قيوم.

فقال رسول الله ﷺ: «**والذي نفسي بيده لقد دعا الله باسمه الأعظم الذي إذا دُعِي به أجاب وإذا سُئِل به أعطى**».

ورواه أبو داود، والنسائي أيضاً، وقال فيه الحاكم: صحيح على شرط مسلم[1].

---

(١) **إسناده فيه نظر.**

أخرجه أبو داود (١٤٩٥) والنسائي (١٣٠٠) وأحمد (١٥٨/٣) وابن حبان في صحيحه (٨٩٣) من حديث قتيبة بن سعيد، حدثنا خلف بن خليفة قال: حدثنا حفص بن أخي أنس عن أنس به مرفوعاً.

قلت: وخلف بن خليفة صدوق كما قال أبو حاتم لكنه كبر وتغير، حتى أن أحمد لما أراد أن يسمع منه فرآه كذلك لم يسمع منه.

وروي من طرق أخرى عن أنس:

أخرجه الترمذي (٣٥٤٤) من حديث يونس بن محمد، حدثنا سعيد بن زربي، عن عاصم الأحول وثابت، عن أنس به مرفوعاً، قال:

هذا حديث غريب من حديث ثابت عن أنس، وقد روي من غير هذا الوجه عن أنس.

قلت: وسعيد بن زربي قال النسائي: ليس بثقة.

وقال ابن معين: ليس بشيء. =

٤ ـ وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: صلّى

= وقال البخاري: عنده عجائب.

ويروى من وجه ثالث عن أنس:

وأخرجه ابن ماجه (٣٨٥٨) وأحمد (٣/١٢٠) وابن حبان في المجروحين (٣/١٣٢) من حديث وكيع، ثنا أبو خزيمة عن أنس بن سيرين، عن أنس به مرفوعاً.

وأبو خزيمة قال فيه ابن حبان: يروي عن أنس بن سيرين أشياء ولا تشبه حديث الثقات، استحب مجانبة حديثه إذا انفرد وذكر له هذا الحديث.

ويروى من وجه رابع عن أنس:

أخرجه أحمد (١/١٣٢، ٢٣٠) (٣/٢٦٥) من حديث سلمة بن الفضل، حدثنا محمد بن إسحاق، عن عبدالعزيز بن مسلم، عن عاصم، عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعة، عن أنس به مرفوعاً.

وعبدالعزيز بن مسلم لم يوثقه سوى ابن حبان ذكره في ثقاته.

وقد اختلف فيه على محمد بن إسحاق:

فرواه سلمة بن الفضل عنه كذلك كما سبق في مسند أحمد.

ورواه إبراهيم بن سعد عنه فأسقط عاصماً، أخرجه الضياء في المختارة (٤/٣٥١) وأشار الضياء إلى هذا الخلاف على محمد بن إسحاق.

قلت: ولعل الوجهين صواب؛ فإن سلمة بن الفضل وإن قال فيه البخاري: عنده مناكير، وضعّفه علي ـ يعني ابن المديني ـ وقال: ما خرجنا من الري حتى رمينا بحديثه.

وقال أبو حاتم: محله الصدق في حديثه إنكار، لا يمكن أن أطلق لساني فيه بأكثر من هذا، يكتب حديثه ولا يحتج به.

وقال النسائي: ضعيف. =

بنا رسول الله ﷺ العصر فمرط كلب، فما بلغت رجله حتى مات فانصرف رسول الله ﷺ فقال:

«مَن الداعي على هذا الكلب آنفاً؟».

فقال رجل من القوم: أنا يا رسول الله.

قال: **«لقد دعوت الله عزَّ وجلَّ باسمه الذي إذا دُعِيَ به أجاب وإذا سُئِلَ به أعطى، فلو دعوت لجميع أمة محمد أن يغفر لهم كيف دعوت؟»**.

= وقال ابن عدي: عنده غرائب وإفرادات ولم أجد في حديثه حديثاً قد جاوز الحد في الإنكار وأحاديثه متقاربة محتملة.
لكن ابن معين وثقه جداً حتى قال ابن معين: ليس من لدن بغداد إلى أن تبلغ خراسان أثبت في ابن إسحاق من سلمة بن الفضل، ووثقه ابن سعد.
وهذا إسناد غريب تقوم الدواعي على حفظه، فإذا انضم إلى ذلك كونه من أثبت الناس في ابن إسحاق كما قال سيد هذه الصنعة، فإن هذا مما يستدل به الأئمة على صحة حفظ الراوي لحديثه والله أعلم، لكن يبقى حال عبدالعزيز بن مسلم وأنه شبه مجهول.
ويروى من وجه خامس عن أنس:
أخرجه الحارث في مسنده (١٠٦٠ بغية) من حديث سعيد بن عامر، عن أبان بن أبي عياش، عن أنس بن مالك به مرفوعاً.
قلت: وأبان بن أبي عياش ضعيف جداً، وقد ذكر هذا الحديث ابن حبان في ترجمة أبان منكراً إياه عليه.

فقال: قلت: اللَّهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت بديع السمٰوات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام اكفنا هذا الكلب بما شئت، فما برح حتى مات.

رواه أبو بكر القطيعي في أماليه[1].

٥ ـ وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**دعوة ذي النون إذ دعا بها وهو في بطن الحوت ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ فإنه لم يدع بها رجل مسلم في شيء قط إلا استجاب الله له**».

رواه الترمذي والنسائي، وأخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين ولفظه قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**هل أدلّكم على اسم الله الأعظم الذي إذا سُئِلَ به أعطى وإذا دُعِيَ به أجاب، الدعوى التي دعا بها يونس عليه السلام حيث ناداه في الظلمات الثلاث: ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾**».

---

(١) لم أجده من حديث أبي الدرداء، لكنه من حديث ابن عمر في معجم الطبراني الكبير كما في مجمع الزوائد (١٠/١٥٧) وأن الداعي كان سعد بن أبي وقاص وقال:
فيه البابلتي وهو ضعيف.

فقال رجل: يا رسول الله، هل كانت ليونس عليه السلام خاصة أم للمؤمنين عامة؟

فقال رسول الله ﷺ: «**ألا تسمع قول الله عزَّ وجلَّ** ﴿فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾»(١).

٦ ـ وعن أنس رضي الله عنه أن عائشة رضي الله عنها قالت: يا رسول الله، علمني الاسم الأعظم، فقال لها رسول الله ﷺ:

«قومي فتوضئي ثم ادعي حتى أسمع».

---

(١) **إسناد رجاله ثقات.**

أخرجه النسائي في الكبرى (١٠٤٩٢) والترمذي (٣٥٠٥) والحاكم في المستدرك (٦٨٤/١) والبزار في مسنده (١١٨١) من طرق عن يونس بن أبي إسحاق، عن إبراهيم بن محمد بن سعد، عن أبيه، عن سعد به مرفوعاً.

قال الترمذي: وقد روى غير واحد هذا الحديث عن يونس، عن إبراهيم بن محمد بن سعد، عن سعد، ولم يذكر فيه عن أبيه، وروى بعضهم عن يونس بن أبي إسحاق فقالوا: عن إبراهيم بن محمد بن سعد، عن أبيه، عن سعد، وكان يونس بن أبي إسحاق ربما ذكر في هذا الحديث عن أبيه وربما لم يذكره.

وقال البزار: هذا الحديث لا نعلمه يروى عن محمد بن سعد إلا من رواية إبراهيم بن محمد بن سعد، عن أبيه، عن جده، ولا يروى عن النبيّ ﷺ إلا من رواية سعد، وقد روي عنه من وجهين.

قالت: ففعلت، فقلت: اللَّهم إني أسألك بأسمائك الحسنى كلها ما علمت منها وما لم أعلم، وباسمك العظيم الأعظم وباسمك الكبير الأكبر.

فقال رسول الله ﷺ: «**أصبت والذي نفسي بيده**».

رواه الطبراني في كتاب الدعاء له[1].

---

(١) **إسناده فيه مقال.**

أخرجه الطبراني في الدعاء (٥) من حديث عبدالرحمٰن بن إسحاق، عن عبيدالله القرشي، عن عبدالله بن عكيم، عن عائشة بنحوه، وقد أورده المصنف بالمعنى.

والحديث في سنن ابن ماجه (**٣٨٥٩**) من حديث محمد بن سلمة عن الفزاري، عن أبي شيبة، عن عبدالله بن عكيم به مرفوعاً.

قال البوصيري في الزوائد: هذا إسناد فيه مقال عبدالله بن عكيم وثقه الخطيب، وعده جماعة من الصحابة ولا يصح له سماع، وأبو شيبة لم أر من جرحه ولا من وثقه وباقي رجاله ثقات.

قلت: وإسناد الطبراني كذلك فيه مقال، فعبدالرحمٰن بن إسحاق وثقه أبو داود وابن معين، وقال النسائي وابن خزيمة: ليس به بأس.

وقال أحمد: صالح الحديث روى عن أبي الزناد مناكير، وقال الدارقطني: ضعيف.

وقال القطان: سألت عنه بالمدينة فلم أرهم يحمدونه.

وقال أبو حاتم: يكتب حديثه وليس بالقوي، وكذا قال العجلي.

وقال البخاري: ليس ممن يعتمد على حفظه، وإن كان ممن يحتمل في بعض.

٧ ـ وعن ابن عباس رضي الله عنهما، كان رسول الله ﷺ يقول عند الكرب: «**لا إله إلا الله الحليم العظيم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السمٰوات السبع، ورب الأرض ورب العرش الكريم**».

وعند مسلم في رواية أخرى: «**كلمات الفرج لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله العلي العظيم، لا إله إلا الله رب السمٰوات السبع ورب الأرض رب العرش الكريم**»[(١)].

٨ ـ وعن علي رضي الله عنه قال: «لقنني رسول الله ﷺ هؤلاء الكلمات وأمرني إذا نزل بي كرب أو شدائد أن أقولهن:

«**لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله وتبارك الله رب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين**»[(٢)].

---

(١) **إسناده صحيح.**
أخرجه البخاري (٥٩٨٥، ٦٩٩٠، ٦٩٩٤) ومسلم (٢٧٣٠) من حديث ابن عباس به مرفوعاً.

(٢) **إسناده صحيح.**
أخرجه النسائي في الكبرى (٧٦٧٣) وأحمد (٩٤/١) وابن حبان (٨٦٥) والحاكم في المستدرك (٦٨٩/١) والضياء في المختارة =

٩ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبيّ ﷺ كان إذا همَّه الأمر رفع رأسه إلى السماء فقال:

«**سبحان الله العظيم**» وإذا اجتهد في الدعاء قال: «**يا حي يا قيوم**».

رواه الترمذي[١].

= (٥٥٨) والبزار (٤٩٦) كلهم من حديث ابن عجلان، عن محمد بن كعب القرظي، عن عبدالله بن الهاد، عن عبدالله بن جعفر، عن علي به مرفوعاً.

قال البزار: وهذا الحديث يروى عن عبدالله بن جعفر، عن عليّ من وجوه، وهذا أحسن إسناداً يروى في ذلك.

وقال الضياء: إسناده صحيح.

(١) **إسناده ضعيف جداً.**

أخرجه الترمذي في سننه (٣٤٣٦) وأبو يعلى في مسنده (٦٥٤٣) من حديث ابن أبي فديك، عن إبراهيم بن الفضل، عن المقبري، عن أبي هريرة به مرفوعاً.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

وضعَّفه السيوطي كما في الجامع الصغير (١٠٤/١).

وإبراهيم بن الفضل: هو المخزومي والكل على ضعفه، قال أحمد: ضعيف الحديث ليس بقوي في الحديث.

وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء.

وقال أبو زرعة: ضعيف.

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث.

وقال البخاري: منكر الحديث.

١٠ ـ وعن أسماء بنت عميس رضي الله عنها قالت: قال لي رسول الله ﷺ:

«**ألا أعلمك كلمات تقولينها عند الكرب** ـ أو: ـ **في الكرب: الله الله ربي لا أشرك به شيئاً**».

رواه أبو داود والنسائي وأخرجه الطبراني ولفظه: إن رسول الله ﷺ جمع بني عبد المطلب فقال لهم:

«**إن نزل بأحد منكم همّ أو غمّ أو كرب أو سقم أو لأواء أو بلاء فليقل: الله ربي لا أشرك به شيئاً، ثلاث مرات**».

وفي رواية ابن أبي الدنيا فيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَن أصابه همٌّ أو غمٌّ أو سقم أو شِدّة أو أزل أو لأواء فقال: الله ربي لا أشرك به شيئاً كشف ذلك عنه**»[1].

---

(١) **إسناده صحيح**.

أخرجه أبو داود في سننه (١٥٢٥) من حديث الخريبي والنسائي في الكبرى (١٠٤٨٣) من حديث أبي نعيم وابن ماجه في سننه (٣٨٨٢) من حديث وكيع ومحمد بن بشر كلهم:

عن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز، عن هلال مولى عمر بن عبدالعزيز، عن عمر بن عبدالعزيز، عن عبدالله بن جعفر، عن أسماء بنت عميس مرفوعاً به.

وقد اختلف في الحديث.

١١ ـ وعن ثوبان رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان إذا راعه أمر قال:

«الله الله ربي لا شريك له».

= فرواه عن عبدالعزيز: عبدالله بن داود الخريبي وأبو نعيم ووكيع ومحمد بن بشر كما سبق، ورواه محمد بن خالد، عن عبدالعزيز، عن أبي هلال ـ كذا ـ عن عمر بن عبدالعزيز... فذكره.
ورواه شريك، عن عبدالعزيز، عن هلال، عن عمر بن عبدالعزيز، عن عبدالله بن جعفر: أن النبي ﷺ علمه عند الكرب... الحديث فأرسله.
وكلاهما خطأ كما قال النسائي رحمه الله تعالى، والصواب حديث الخريبي وأبي نعيم ووكيع ومحمد بن بشر.
وهلال مولى عمر بن عبدالعزيز رماه مكحول بالكذب، وقال ابن عمار الشهيد: ثقة، ووصفه أبو حاتم بأنه قارئ أهل مصر.
قلت: وهلال ما أظن تكذيب مكحول له تكذيباً اصطلاحياً، ومع توثيق ابن عمار الشهيد به، ووصف أبو حاتم له ولو علم فيه شيئاً لقاله.
ورواية ابن أبي الدنيا أخرجه البخاري في الكبير (٣٠٠٦) والبيهقي من طريق ابن أبي الدنيا (١٠٢٢٩) في الشعب من حديث ابن أبي الدنيا عن زهير بن حرب العامري، نا عفان بن مسلم، عن عبدالواحد بن زياد، نا مجمع بن يحيى، حدثني أبو العيوف صعب، أو صعيب الغنوي، عن أسماء به مرفوعاً.
وقد أردفها البخاري رحمه الله تعالى بحديث أسماء، مشيراً بذلك إلى أن المحفوظ هو رواية أسماء أو أنه يدلل على أن الحديث له أصلاً، فالله أعلم.

رواه النسائي[١].

---

(١) **لا يصح مرفوعاً.**

أخرجه النسائي في الكبرى (١٠٤٩٣) والطبراني في مسند الشاميين (٤٢٤) وأبو نعيم في حلية الأولياء (٢١٩/٥) من حديث سهل بن هاشم، حدثنا الثوري عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان عن ثوبان... فذكره مرفوعاً.

قال أبو نعيم: غريب من حديث خالد وثور، لم يروه عن الثوري إلا سهل بن هاشم.

وقد رمز له السيوطي رحمه الله تعالى بالحسن في جامعه الصغير (٢٣٣).

قلت: وسهل بن هاشم قال أبو داود: هو فوق الثقة لكنه يخطئ في أحاديث.

وقال أبو حاتم: لا بأس به.

وقال النسائي: ليس به بأس.

أما الأزدي فقال: منكر الحديث، وساق له هذا الحديث كدليل على نكارة حديثه.

قلت: وحديث الثوري أشهر من أن ينفرد رجل واحد برواياته، ومما يدل على ذلك أن الحديث قد ورد من وجه آخر موقوفاً أخرجه ابن أبي حاتم في العلل (١٩٩/٢) وقال:

سألت أبي عن حديث رواه سهل بن هاشم عن الثوري، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن ثوبان أن النبي ﷺ كان إذا راعه شيء قال: **«الله عزَّ وجلَّ ربي لا شريك له»**.

قال أبي: غنماً يروونه عن ثوبان موقوفاً.

قلت: يعني أن الرفع وهم من سهل بن هاشم.

١٢ ـ وروي أيضاً عن أبي بكر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«دعوات المكروب اللّهم رحمتك أرجو فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين، وأصلح لي شأني كله لا إله إلا أنت».

وأخرجه ابن حبان أيضاً في صحيحه[١].

---

(١) **إسناده فيه نظر.**

أخرجه أبو داود (٥٠٩٠) والنسائي في الكبرى (١٠٤٨٧) وابن حبان في صحيحه (٩٧٠) والبخاري في الأدب المفرد (٧٠٠١) من حديث أبي عامر العقدي، حدثنا عبدالجليل بن عطية عن جعفر بن ميمون قال: حدثني عبدالرحمٰن بن أبي بكرة، عن أبيه قال: . . . فذكره مرفوعاً.

وعبدالجليل قد صرح بالسماع في رواية أحمد.

وعبدالجليل قد وثّقه ابن معين وقال البخاري: ربما وهم كذا في التاريخ، وحكى ابن حجر في اللسان أنه قال: يهم في الشيء بعد الشيء، ومعناهما متقارب.

وقال أبو أحمد الحاكم: حديثه ليس بالقائم.

وقد توسط فيه الذهبي فقال: صدوق.

وجعفر بن ميمون قال فيه أحمد والنسائي: ليس بقوي، وفي رواية عنه: أخشى أن يكون ضعيفاً.

وقال ابن معين: ليس بذاك، وقال مرة: صالح الحديث، ومرة: ليس بثقة.

وقال البخاري: ليس بشيء. =

١٣ ـ وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «حسبنا الله ونعم الوكيل، قالها إبراهيم عليه الصلاة والسلام حين ألقي في النار، وقالها محمد ﷺ حين قالوا: ﴿إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا۟ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَٰنًا وَقَالُوا۟ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ﴾.

رواه البخاري(١).

١٤ ـ وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**كيف أنعم وصاحب القرن قد التقم القرن واستمع الإذن ينتظر متى يؤمر بالنفخ فينفخ**».

فكأن ذلك شقَّ على أصحاب رسول الله ﷺ فقال لهم: «**حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا**».

= وقال ابن عدي: لم أر في حديثه نكرة وأرجو أن لا بأس به.
وقال الدارقطني: يعتبر به.
وقال الحاكم: هو من ثقات البصريين.
وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات.

(١) **إسناده صحيح.**
أخرجه البخاري في صحيحه (٤٢٨٨) والنسائي في الكبرى (١٠٤٣٩، ١١٠٨١) من حديث أبي حصين عن أبيه عن ابن عباس به مرفوعاً.

رواه الترمذي[١].

---

(١) **إسناده فيه اختلاف.**

أخرجه الترمذي (٢٤٣١) وابن أبي شيبة (٢٩٥٨٧) والحاكم في المستدرك (٨٦٧٧) وأحمد في مسنده (١١٧١٤) من حديث الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد مرفوعاً به.

وعطية هو ابن سعيد العوفي ضعيف.

قال أبو حاتم: يكتب حديثه ضعيف.

وقال سالم المرادي: كان عطية يتشيع.

وقال ابن معين: صالح.

وقال أحمد: ضعيف الحديث وكان هشيم يتكلم في عطية.

وروى ابن المديني عن يحيى قال: عطية وأبو هارون وبشر بن حرب عندي سواء.

وقال أحمد: بلغني أن عطية كان يأخذ عنه التفسير وكان الغرماء بأبي سعيد فيقول: قال أبو سعيد.

قلت: يعني يوهم أنه الخدري.

وقال النسائي وجماعة: ضعيف.

وهو يدلس، فقد قال ابن حجر رحمه الله تعالى في طبقات المدلسين: تابعي معروف ضعيف الحفظ مشهور بالتدليس القبيح.

قلت: وفوق ضعفه فقد اختلف عليه اختلافاً كثيراً:

فرواه الأعمش عنه كما سبق ذكره.

ورواه خالد بن طهمان عنه، عن زيد بن أرقم.

أخرجه أبو عمرو الداني في الفتن (٧١٩) بلفظ: «**كيف أنعم وصاحب القرن قد التقم القرن وحنى جبهته متى يؤمر**».

ورواه مطرف، عن عطية، عن ابن عباس بلفظ: «**كيف أنعم**=

. . . . . .

= **وصاحب القرن قد التقم القرن وحنى جبهته يستمع متى يؤمر»**.

واختلف على مطرف:

فرواه عنه كذلك محمد بن فضيل بن غزوان كما في الدعاء للطبراني (٥٨).

ورواه سفيان، عن مطرف، عن عطية، عن أبي سعيد به مرفوعاً.

أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣١٢/٧).

قلت: وكلاهما لا يصحا، وهذا الاختلاف من عطية.

وروي من وجه آخر عن أبي سعيد:

أخرجه النسائي في الكبرى (١١٠٨٢) وابن حبان (٢٥٦٩) والحاكم في المستدرك (٨٦٧٨) وأبو يعلى في مسنده (١٠٨٤) من حديث الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد به مرفوعاً بنحوه.

ويروى الحديث من حديث أنس رضي الله عنه:

أخرجه الخطيب في تاريخه (٢٥٨٧) والضياء في المختارة (٢٥٦٧) من حديث إسماعيل بن علي بن إسماعيل الخطبي، ثنا أحمد بن منصور بن حبيب المروزي، ثنا عفان، ثنا همام، عن قتادة، عن أنس مرفوعاً بنحوه.

وأحمد بن منصور لم أجد فيه كلاماً لأحد وقد أورده الخطيب في تاريخه ولم يتكلم عليه بجرح ولا تعديل.

ويروى من حديث عائشة:

أخرجه الطبراني في الأوسط (٩٢٨٣) من حديث مؤمل بن إسماعيل، أنا حماد بن زيد، عن علية بن زيد، عن عبدالله بن الحارث بلفظ:

أن كعباً كان عند عائشة فقالت له: يا كعب أخبرني عن =

. . . . . .

= إسرائيل. . الحديث، وفيه: وملك الصور على ركبتيه وقد نصب الأخرى، فالتقم الصور فحنى ظهره وقد أمر إذا رأى إسرافيل قد ضم جناحه أن ينفخ في الصور.

قال الهيثمي في المجمع (٣٣١/١٠): إسناده حسن، وكذا قال المنذري في الترغيب والترهيب (٢٠٤/٤).

قلت: مؤمل بن إسماعيل متكلم فيه، فقد قال البخاري: منكر الحديث.

وقال أبو حاتم: صدوق شديد في السنة كثير الخطأ.

وقال الآجري: سألت أبا داود عن مؤمل بن إسماعيل فعظمه ورفع من شأنه إلا أنه يهم في الشيء.

وذكره ابن حبان في ثقاته.

ويروى من حديث عبدالله بن عمر أو أبي مرية:

أخرجه أحمد (٦٨٠٤) من حديث يحيى بن سعيد، عن التيمي، عن أسلم، عن أبي مرية، عن النبيّ ﷺ.

ولفظه: «**النافخان في السماء الثانية رأس أحدهما بالمغرب ورجلاه بالمشرق** ـ أو قال: ـ **رأس أحدهما بالمشرق ورجلاه بالمغرب ينتظران متى يؤمران أن ينفخا في الصور فينفخان**».

أخرجه أحمد على الشك؛ فإن كان أبو مرية فهو مرسل ورجاله ثقات، وإن كان عبدالله بن عمر فهو متصل مسند ورجاله ثقات.

كذا قال الهيثمي في المجمع (٣٣٠/١٠).

وقال ابن حجر في الفتح (٣٦٩/١١): رجاله ثقات.

وقال المنذري في الترغيب والترهيب (٢٠٤/٤): رواه أحمد بإسناد جيد. =

. . . . . .

= **قلت**: أسلم العجلي وثقه ابن معين في رواية عثمان بن سعيد الدارمي، لكن سليمان التيمي وإن كان من الثقات الحفاظ إلا أنه معروف بالتدليس وقد عنعن الحديث عن أسلم العجلي، ذكره بذلك ابن حجر في طبقات المدلسين، وذكر أن النسائي رحمه الله تعالى وصفه بالتدليس. ثم إن الحديث فيه مخالفة لكل ما ذكر في الأحاديث الأخرى على اختلافها من أن الملك النافخ واحد، وهنا ذكر أنهما ملكان وأنهما في السماء الثانية.

وهذا التردد في الإسناد بين عبدالله بن عمر وأبي مرية أيضاً مما لا يطمئن له، فإن كان التردد بين صحابيين لكان هذا التردد غير مؤثر لكن أن يتردد بين صحابي وتابعي فهذا مما يؤثر لاستلزام الدور المفضي إلى الشك في الحديث هل هو مرسل أو متصل.

ويروى من حديث أبي هريرة رضي الله عنه:

أخرجه الحاكم في المستدرك (٨٦٧٦) وأبو نعيم في الحلية (٩٩/٤) من حديث مروان بن معاوية الفزاري، عن عبيدالله بن عبدالله، ثنا يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن طرف صاحب الصور مذ وُكِّلَ به مستعد ينظر نحو العرش مخافة أن يؤمر قبل أن يرتد إليه طرفه، كأن عينيه كوكبان دريان».

وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

وقال أبو نعيم: غريب من حديث يزيد وتفرد به عن ابن أخيه عبيدالله بن عبدالله، وحسنه ابن حجر كما حكى عنه المباركفوري في التحفة (١٠٠/٧).

قلت: ومروان بن معاوية مشهور بالتدلس حتى قال ابن معين =

١٥ ـ وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يقول إذا نزل به همٌّ أو غمٌّ:

«يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث».

رواه الحاكم في صحيحه(١).

١٦ ـ وروى النسائي من حديث علي رضي الله

= رحمه الله تعالى: ما رأيت أحيل للتدليس منه.

ويروى من حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنه:

أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٨٩/٣) وأبو عمرو الداني في الفتن (٧٢٠) من حديث مطر بن شعيب الأزدي، ثنا محمد بن عبدالعزيز الرملي، ثنا الفريابي، ثنا سفيان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر به مرفوعاً. قال أبو نعيم: هذا حديث غريب من حديث الثوري، عن جعفر تفرد به الرملي، عن الفريابي، ومشهوره ما رواه أبو نعيم وغيره عن الثوري، عن الأعمش، عن عِطية، عن أبي سعيد الخدري، قلت: ومطر بن شعيب لم أجد من ترجمه، فالله أعلم.

(١) **إسناده مرسل.**

أخرجه الحاكم في مستدركه (١٨٧٥) من حديث وضاح بن يحيى النهشلي، ثنا النضر بن إسماعيل البجلي، ثنا عبدالرحمٰن بن إسحاق، ثنا القاسم بن عبدالرحمٰن، عن أبيه، عن عبدالله بن مسعود... فذكره مرفوعاً وقال:

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

قال الذهبي: عبدالرحمٰن لم يسمع من أبيه، وعبدالرحمٰن ومَن بعده ليسوا بحجة.

عنه أنه جاء إلى النبيّ ﷺ يوم بدر حالة القتال فإذا هو ساجد يقول:

«**يا حي يا قيوم**» فلم يزل كذلك حتى فتح الله عليه[١].

١٧ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال

---

(١) **إسناده مرسل.**

أخرجه النسائي في الكبرى (١٠٤٤٧) وأبو يعلى في مسنده (٥٣٠) والحاكم في المستدرك (٨٠٩) والبزار في مسنده (٦٦٢) من حديث عبيدالله بن عبدالمجيد الحنفي، حدثنا عبيدالله بن عبدالرحمٰن بن موهب، عن إسماعيل بن عون بن عبيدالله بن أبي رافع، عن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه محمد بن عمر بن علي، عن علي قال... فذكر الحديث.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن علي عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وليس في إسناده مذكور بجرح.

وقال الهيثمي في المجمع (١٠/١٤٧): إسناده حسن.

قلت: إسماعيل بن عون لم أر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقال ابن حجر فيه: مقبول، أي: حيث يتابع، ولم أر مَن تابعه على هذا الحديث.

ومحمد بن عمر بن علي بن أبي طالب لم يسمع من علي رضي الله عنه كما في جامع التحصيل (٢٨٤).

رسول الله ﷺ: «**ما كربني أمر إلا تمثل لي جبرائيل عليه السلام فقال: يا محمد، قل توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذلّ وكبره تكبيراً**».

رواه الحاكم في المستدرك على الصحيحين[1].

١٨ ـ وروي أيضاً عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال: «**مَن نزل به كرب أو شدة فليجيبن المنادي** ـ يعني المؤذن ـ **فإذا كبر كبر وإذا تشهَّد تشهَّد، وإذا قال: حي على الصلاة قال: حي على الصلاة وإذا قال: حي على الفلاح قال: حي على الفلاح، ثم يقول: اللَّهم**

---

(١) **إسناده فيه نظر.**

أخرجه الحاكم في مستدركه (١٨٧٦) من حديث محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة... فذكره مرفوعاً.

وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

قلت: سعد بن سعيد جرحه ابن حبان فقال: يروي عن أبيه عن جده صحيفة لا تشبه حديث أبي هريرة يتخايل إلى المستمع لها أنها موضوعة أو مقلوبة أو موهومة، لا يحل الاحتجاج به.

وقال ابن عدي: لم أر للمتقدمين فيه كلاماً وعامة ما يرويه لا يتابع عليه.

وقال أبو حاتم: مستقيم في نفسه، وبليته من أخيه.

رب هذه الدعوة التامة الصادقة المستجاب لها دعوة الحق وكلمة التقوى أحينا عليها وأَمِتنا عليها واجعلنا من خيار أهلها أحياءً وأمواتاً ثم يسأل حاجته»[١].

١٩ ـ وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما أصاب أحداً قط همٌّ ولا حزن فقال: اللَّهم إني عبدك وابن عبدك وابن أمتك ناصيتي بيدك، ماض فيَّ حكمك، عدل فيَّ قضاءك، أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علّمته أحداً من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري، وجلاء حزني وذهاب همي إلا أذهب الله همه وحزنه وأبدله بمكانه فرحاً».

---

(١) إسناده واه.

أخرجه الحاكم في المستدرك (٢٠٠٤) وأبو نعيم في الحلية (٢١٣/١٠) من حديث الهيثم بن خارجة، ثنا الوليد بن مسلم، عن عفير بن معدان، عن سليم بن عامر، عن أبي أمامة به مرفوعاً وقال:

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

قلت: وعفير بن معدان واه فكيف يصحح الإسناد.

قال يحيى في عفير: ليس بثقة، وفي رواية: ليس بشيء.

وقال أحمد: منكر الحديث.

فقال رجل: يا رسول الله ألا نتعلمها؟

قال: «**بل ينبغي لمن سمعهن أن يتعلمهن**».

رواه الإمام أحمد في مسنده وابن حبان والحاكم في صحيحهما[١].

٢٠ ـ وعن أبي طلحة الأنصاري رضي الله عنه

---

(١) **إسناده ضعيف.**

أخرجه أحمد في مسنده (٤٣١٨) وابن أبي شيبة في المصنف (٢٩٣١٨) وابن حبان في صحيحه (٩٧٢) والحاكم في مستدركه (١٨٧٧) والطبراني في الكبير (١٠٣٥٢) من حديث يزيد بن هارون، أنا فضيل بن مرزوق، ثنا أبو سلمة الجهني، عن القاسم بن عبدالرحمٰن، عن أبيه، عن عبدالله مرفوعاً به.

قلت: وأبو سلمة الجهني قال الذهبي في الميزان (٣٧٧/٧): لا يُدرى مَن هو.

وقال الحسين: مجهول.

واحتمل ابن عبدالهادي أن يكون هو خالد بن سلمة المخزومي، ورده ابن حجر بأن خالداً مخزومي، وهذا جهني ـ يعني ولا يجتمعان ـ.

وقد توبع عند البزار رحمه الله ففي مسنده (١٩٩٤) من حديث إسحاق بن عيسى قال: أنا محمد بن صالح الثقفي، ثنا عبدالرحمٰن بن إسحاق، عن القاسم به مرفوعاً.

قلت: لكنها متابعة لا يفرح بها، فمحمد بن صالح الثقفي مجهول كما قال الذهبي رحمه الله في الميزان (١٨٧/٦).

وعبدالرحمٰن بن إسحاق فيه كلام كذلك.

قال: كنا مع رسول الله ﷺ في غزاة فلقي العدو فسمعته يقول:

«يا مالك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين».

قال: فلقد رأيت الرجال تصرع تضربها الملائكة من بين يديها ومن خلفها.

رواه الطبراني في كتاب الدعاء له[١].

٢١ ـ وعنه أيضاً بإسناد صحيح عن عبدالله بن جعفر رضي الله عنهما قال: لما توفي أبو طالب خرج النبي ﷺ ماشياً إلى الطائف على قدميه فدعاهم إلى الإسلام فلم يجيبوه فانصرف؛ فأتى ظل شجرة فصلى ركعتين ثم قال:

«اللَّهم إليك أشكو ضِعفَ قوتي وقِلَّة حيلتي

---

(١) **إسناده ضعيف.**

أخرجه الطبراني في الأوسط (٨١٦٣) والبغوي في الصحابة، وابن السني في عمل اليوم والليلة كما في البيان والتعريف (١٨٢٠) كلهم من حديث عبدالسلام بن هاشم، وثنا حنبل بن عبدالله، عن أنس بن مالك، عن أبي طلحة... فذكره مرفوعاً.

قال الهيثمي في المجمع (٣٢٨/٥): فيه عبدالسلام بن هاشم وهو ضعيف.

قلت: وحنبل بن عبدالله مجهول كما قال أبو حاتم في الجرح.

وهواني على الناس يا أرحم الراحمين، أنت أرحم الراحمين وأنت رب المستضعفين، إلى من تكلني إلى عدو يتجهمني أم إلى صديق قريب كلفته أمري إن لم تكن غضبان علي فلا أبالي غير أن عافيتك أوسع لي، أعوذ بنور وجهك الذي أشرقت له الظلمات وصلح له أمر الدنيا والآخرة أن ينزل بي غضبك أو يحل بي سخطك، لك العتبى حتى ترضى ولا حول ولا قوة إلا بك»[1].

---

(١) **إسناد رجاله ثقات.**

أخرجه الضياء في المختارة (١٦٢) والخطيب في الجامع (٢/٢٧٥) من حديث الطبراني: ثنا أبو صالح القاسم بن الليث الراسبي، ثنا محمد بن أبي صفوان الثقفي، ثنا وهب بن جرير، حدثني أبي، عن محمد بن إسحاق، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر ذي الجناحين... فذكره مرفوعاً.

قال الهيثمي في المجمع (٦/٣٥):

فيه ابن إسحاق وهو مدلس ثقة، وبقية رجاله ثقات.

وقال ابن عدي في الكامل وساق الحديث (٦/١١١): وهذا حديث أبي صالح الراسبي لم نسمع أن أحداً حدّث بهذا الحديث غيره، ولم نكتبه إلا عنه.

قلت: وأبو صالح ثقة مأمون كما قال الدارقطني في سؤالات السهمي له (٣٥٨) لكن هذا التفرد غريب جداً، وهذا الحديث كان يتباهى به الطبراني أنه لا يرويه في الدنيا غيره في مناظرة معه أمام الجعابي رحم الله الجميع.

٢٢ ـ وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«ألا أعلمك الكلمات التي تكلَّم بها موسى حين جاوز البحر ببني إسرائيل؟».

فقلنا: بلى يا رسول الله.

قال: **«قولوا: اللَّهم لك الحمد وإليك المشتكى وأنت المستعان ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم»**.

قال عبدالله بن مسعود: فما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله ﷺ.

رواه الطبراني في معجمه الصغير بإسناد جيد[١].

---

(١) **إسناده فيه نظر.**

أخرجه الطبراني في الأوسط (٣٣٩٤) والصغير (٣٣٩) من حديث جعفر بن النضر الواسطي، حدثنا زكريا بن فروخ التمار الواسطي، عن وكيع بن الجراح، عن الأعمش، عن شقيق، عن عبدالله بن مسعود... فذكره مرفوعاً وقال:

لم يروه عن الأعمش إلا وكيع ولا عنه إلا زكريا بن فروخ، تفرد به جعفر بن النضر ابن بنت إسحاق بن يوسف الأزرق.

وقال الهيثمي في المجمع (١٠/١٨٣): رواه الطبراني في الأوسط والصغير وفيه مَن لم أعرفهم.

أما المنذري فقال في الترغيب (٢/٣٨٥): رواه الطبراني في الصغير بإسناد جيد، ومنه نقل المصنف.

وجعفر بن النضر صدوق كما قال أبو حاتم، أما زكريا فلم أجد فيه شيء، إنما ترجم له بحشل في تاريخ واسط ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وهو بلديه فغيره لحاله أجهل.

٢٣ ـ وروي فيه أيضاً عن أنس رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال:

«إذا طلبت حاجة فأحببت أن تنجح فقل: لا إله إلا الله العظيم، لا إله إلا الله الحليم الكريم، باسم الله الذي لا إله إلا هو الحي العليم الحليم، سبحان الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين، كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك إلا القوم الفاسقون، كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشية أو ضحاها، اللَّهم إني أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل إثم، اللَّهم لا تدع لي ذنباً إلا غفرته ولا هماً إلا فرجته ولا ديناً إلا قضيته ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة، إلا قضيتها برحمتك يا أرحم الراحمين».

رواه الترمذي وابن ماجه من حديث عبدالله بن أبي أوفى رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَن كانت له حاجة إلى الله تبارك وتعالى أو إلى أحد من بني آدم؛ فليتوضأ وليحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم يثني على الله عزَّ وجلَّ ويصلي على النبي ﷺ ثم يقول:

لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين، أسألك موجبات

رحمتك، وعزائم مغفرتك، والغنيمة من كل بر والسلامة من كل إثم لا تدع لي ذنباً إلا غفرته ولا هماً إلا فرجته ولا حاجة هي لك رضا إلا قضيتها يا أرحم الراحمين»[1].

---

(١) **إسناده منكر.**

أخرجه الطبراني في الأوسط (٣٣٩٨) والصغير (٣٤١) من حديث جبرون بن عيسى المغربي، حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي، حدثنا عباد بن عبدالصمد أبو معمر، عن أنس... فذكره مرفوعاً وقال:

لا يروى هذا الحديث عن أنس إلا بهذا الإسناد، تفرد به يحيى بن سليمان.

قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً، قال البخاري في عباد بن عبدالصمد: فيه نظر.

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث جداً منكر الحديث لا أعرف له حديثاً صحيحاً.

وأما حديث عبدالله بن أبي أوفى الذي أشار إليه المصنف:

فقد أخرجه الترمذي (٤٧٩) والبزار (٣٣٧٤) من حديث عبدالله بن بكر السهمي.

وأخرجه ابن ماجه (١٣٨٤) من حديث سويد بن سعيد، عن أبي عاصم العباداني.

وأخرجه البيهقي في الشعب (٣٢٦٥) وابن المبارك في الزهد (١٠٨٤) كلاهما من حديث محمد بن أيوب الرازي، أنا مسلم بن إبراهيم كلهم: عبدالله بن بكر السهمي، أبي عاصم العباداني، مسلم بن إبراهيم عن فايد أبو الورقاء، عن عبدالله بن أبي أوفى... فذكره مرفوعاً.

قال الترمذي: هذا حديث غريب وفي إسناده مقال، فائد بن عبدالرحمٰن يضعف في الحديث، وفائد هو أبو الورقاء. =

٢٤ ـ وعن محجن بن الأدرع: أن رسول الله ﷺ دخل المسجد فإذا هو برجل قد قضى صلاته ويتشهد يقول: اللَّهم إني أسألك يا الله الواحد الأحد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد أن تغفر لي ذنبي إنك أنت الغفور الرحيم، فقال النبي ﷺ:

«**قد غفر له قد غفر له** ثلاث مرات».

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه[١].

= **قلت**: بل ضعيف جداً متروك.

قال أحمد: فائد أبو الورقاء متروك الحديث.

وقال البخاري: منكر الحديث.

وقال ابن معين: ضعيف، وفي موضع آخر: ليس بشيء، وفي ثالث: ليس بثقة.

أقول: فمثل هذا حديثه منكر بمرة.

(١) **إسناد رجاله ثقات**.

أخرجه النسائي في الكبرى (١٣٠١) وأحمد (٣٨٨/٤) وابن خزيمة (٧٢٤) والطبراني في الكبير (٧٠٣) من طرق عن عبدالوارث بن عبدالصمد، حدثني أبي، حدثنا حسين المعلم، عن ابن بريدة، حدثني حنظلة بن علي، أن محجن بن الأدرع حدثه... فذكر الحديث مرفوعاً.

وقد خولف حسين المعلم فيه:

فرواه مالك بن مغول، عن ابن بريدة، عن أبيه به، رواه عنه كذلك الثوري والسبيعي.

أخرجه ابن أبي حاتم في العلل (١٩٧/٢) وقال: حديث عبدالوارث أشبه.

٢٥ ـ وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال: عرض هذا الدعاء على رسول الله ﷺ فقال:

«ما دعي به على كل شيء بين المشرق والمغرب في ساعة من يوم الجمعة إلا استجيب لصاحبه: سبحانك لا إله إلا أنت يا حنان يا منان يا بديع السمٰوات والأرض يا ذا الجلال والإكرام».

رواه الحافظ ضياء الدين في تخريجه[١].

٢٦ ـ وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَن أكثر من الاستغفار ـ أو قال: ـ من لزم الاستغفار جعل الله له من كل همٍّ فرجاً ومن كل ضيق مخرجاً، ورزقه من حيث لا يحتسب».

---

(١) **إسناده منكر.**

أخرجه الخطيب في تاريخه (١١٥/٤) وابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٤٥/٢) من حديث خالد بن يزيد العمري قال: حدثنا ابن أبي ذئب قال: حدثنا محمد بن المنكدر، قال: سمعت جابر بن عبدالله يقول: ...فذكر الحديث.

قال ابن الجوزي رحمه الله: هذا حديث لا يصح، قال يحيى وأبو حاتم الرازي: خالد بن يزيد كذاب.

رواه أبو داود والنسائي[١].

---

(١) **إسناده فيه نظر.**

أخرجه النسائي (١٠٢٩٠) وابن ماجه (٣٨١٩) والحاكم في المستدرك (٧٦٧٧) وأحمد (٢٢٣٤) وأبو نعيم في الحلية (٢١١/٣) والطبراني في الكبير (١٠٦٦٥) من طرق عن الوليد بن مسلم قال: حدثنا الحكم بن مصعب، حدثني معبد بن علي بن عبدالله بن عباس، عن أبيه، عن جده به مرفوعاً.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

قلت: ولا حسن، فقد قال أبو نعيم بعدما أخرجه: غريب من حديث محمد بن علي، عن أبيه، عن جده، تفرد به الحكم بن مصعب.

قلت: والحكم بن مصعب قال فيه أبو حاتم: شيخ للوليد بن مسلم لا أعلم روى عنه أحد غيره، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ، ثم ذكره في المجروحين وقال:

ينفرد بالأشياء التي لا ينكر من نفي صحتها مَن عني بهذا الشأن لا يحل الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار وهو الذي روى عن محمد بن علي... وساق الحديث. وهذا إن كان نوع تناقض من ابن حبان لكن الحديث لا شك من مناكير الحكم، وإن كان ثقة.

أما الذهبي رحمه الله تعالى فقد رد على الحاكم تصحيحه للحديث بقوله: الحكم بن مصعب فيه جهالة.

وقال في المغني: مجهول.

وقال الصدر المناوي: مصعب لا يحتج به كما في فيض القدير (٨٢/٦).

٢٧ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«من قال: لا حول ولا قوة إلا بالله، كان دواء من تسعة وتسعين داء، أيسرها الهم».

رواه الحاكم في مستدركه(١).

٢٨ ـ وعنه أيضاً عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) **لا يصح مرفوعاً.**

أخرجه الحاكم في المستدرك (٧٢٧/١) وإسحاق بن راهويه في مسنده (٥٤١) من حديث عبدالرزاق أنبا بشر بن رافع، عن محمد بن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعاً به.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح ولم يخرجاه وبشر ليس بالمتروك، وإن لم يخرجاه وكذلك الهيثم البكاء لم يخرجاه وله حديث ينفرد به، وهذا موضعه فإنه من عباد المسلمين.

قلت: وهذا تساهل من الحاكم رحمه الله، فبشر بن رافع قال فيه أحمد: ليس بشيء، ضعيف الحديث.

وقال يحيى: يحدث بمناكير، وقال مرة: ليس به بأس.

وقال النسائي: ضعيف.

وقال البخاري: لا يتابع في حديثه.

ويروى عن مكحول قوله:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٩٨٢٨) من حديثه عن جعفر بن عون، أخبرنا هشام بن الغاز، عن مكحول قوله، وإسناده صحيح.

«إن لله ملكاً موكلاً بمن يقول: يا أرحم الراحمين، فمن قالها ثلاثاً قال له الملك: إن أرحم الراحمين قد أقبل عليك فسل حاجتك»[١].

٢٩ ـ وروي بسند فيه مقال عن عائشة رضي الله عنها عن النبيّ ﷺ قال:

«لما أهبط آدم إلى الأرض قام وجاء البيت فصلى ركعتين، فألهمه الله عزَّ وجلَّ هذا الدعاء: (اللَّهم إنك تعلم سري وعلانيتي فاقبل معذرتي، وتعلم حاجتي فأعطني سؤلي، وتعلم ما في نفسي فاغفر لي ذنبي، اللَّهم إني أسألك إيماناً يباشر قلبي ويقيناً صادقاً حتى أعلم أنه لا يصيبني إلا ما كتبت لي ورضني بما قسمت لي) قال: فأوحى الله إليه: (يا آدم إني قد قبلت توبتك وغفرت لك ذنبك، ولم يدعني أحد بعد هذا الدعاء إلا

---

(١) إسناده ضعيف.

أخرجه الحاكم في المستدرك (١٩٩٦) من حديث كامل بن طلحة، ثنا فضال بن جبير، عن أبي أمامة به مرفوعاً.

قلت: وفضال جرحه ابن حبان في المجروحين فقال: روى عن أبي أمامة ما ليس من حديثه لا يحل الاحتجاج به... في نسخة كتبناها عنه لا أصل لها.

قال الذهبي في الميزان: وروى الكتاني عن أبي حاتم الرازي قال: ضعيف الحديث.

غفرت له ذنبه وكفيته الهم من أمره، وادخرت واتجرت له من وراء كل تاجر، وأقبلت الدنيا إليه راغمة وإن لم يردها)»[١].

---

(١) إسناده ضعيف جداً.

أخرجه الخطيب في موضح أوهام الجمع (٢/١٢٠) والذهبي في سير أعلام النبلاء (٢٢/١٧٢) من حديث عبدالله بن المنهال، عن سليمان بن قسيم، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه... فذكره مرفوعاً.

وسلمان بن قسيم قال يحيى بن معين: ليس بشيء وهو سليمان بن سفيان، وسليمان بن بشير، وسليمان بن بشر النخعي، وسليمان بن يسير، وسليمان بن أسير.

وقال البخاري: ليس بالقوي عندهم.

وقال النسائي: سليمان بن يسير متروك الحديث.

وقال ابن عدي: هو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق.

وروي من وجه آخر لكنه منكر:

أخرجه ابن أبي حاتم في العلل (٢/١٨٨) فقال:

سألت أبي عن حديث رواه خالد بن عبدالرحمٰن المخزومي عن هشام بن عبدالله بن عبدالرحمٰن بن الحرث بن هشام، قاضي المدينة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: لما أراد الله أن يتوب على آدم طاف سبعاً بالبيت والبيت يومئذٍ ليس بمبنى وهو ربوة حمراء، ثم قام فصلى ركعتين ثم قام فقال: اللّهم إنك تعلم سري وعلانيتي فاقبل معذرتي وتعلم حاجتي فأعطني سؤلي وتعلم ما في نفسي فاغفر لي ذنوبي، اللّهم إني أسألك إيماناً يباشر قلبي ويقيناً صادقاً حتى أعلم أنه لا يصيبني إلا ما كتبت لي ورضاء بما قسمت لي، فأوحى الله إليه أني قد =

٣٠ ـ وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: دخل رسول الله ﷺ ذات يوم المسجد فإذا هو برجل من الأنصار يقال له: أبو أمامة، فقال له: «**أبو أمامة ما لي أراك جالساً في المسجد في وقت غير الصلاة**» قال: هموم لزمتني وديون يا رسول الله.

قال: «**أفلا أعلمك كلاماً إذا قلته أذهب الله همك وقضى عنك دينك؟**».

قال: بلى يا رسول الله.

قال: «**قل إذا أصبحت وإذا أمسيت: اللَّهم إني أعوذ بك من الهم والحزن، وأعوذ بك من العجز والكسل، وأعوذ بك من الجبن والبخل، وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال**».

قال: ففعلت ذلك فأذهب الله همي وقضى ديني.

رواه أبو داود[1].

= غفرت لك، وأن يأتي أحد من ذريتك فيدعوني بمثل ما دعوتني به إلا غفرت له وكشفت غمومه وهمومه ونزعت الفقر من بين عينيه وأنجزت له من وراء كل تاجر وجاءته الدنيا وهي راغمة وإن كان لا يريدها.

فسمعت أبي يقول: هذا حديث منكر.

(١) **إسناده ضعيف**.

أخرجه أبو داود في سننه (١٥٥٥) من حديث غسان بن عوف=

٣١ ـ وعن أبي وائل رضي الله عنه قال: أتى علياً رضي الله عنه رجل فقال: يا أمير المؤمنين، إن عجزت عن مكاتبتي فأعني.

فقال: ألا أعلمك كلمات علمنيهن رسول الله ﷺ لو كان عليك مثل جبل دَيْناً لأداها عنك قل: «**اللَّهم اِكفني بحلالك عن حرامك وأغنني بفضلك عمن سواك**».

رواه الترمذي والحاكم في مستدركه(١).

= البصري عن الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري.. فذكره مرفوعاً.

قلت: فيه غسان بن عوف، بصري ضعيف.

قال الآجري: سألت أبا داود عن غسان بن عوف الذي يحدث عن الجريري بحديث الدعاء فقال: شيخ بصري، وهذا حديث غريب.

(١) **إسناده فيه نظر**.

أخرجه الترمذي (٣٥٦٣) وأحمد (١٣١٨) وفي فضائل الصحابة (١١٤٢) من زيادات عبدالله والحاكم في المستدرك (١٩٧٣) والبزار في مسنده (٥٦٣) من حديث عبدالرحمٰن بن إسحاق، عن سيار، عن أبي وائل، عن علي به مرفوعاً.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

وقال البزار: هذا حديث لا نعلمه يروى عن علي إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

قلت: وعبدالرحمٰن بن إسحاق في الإسناد نسب قرشياً في =

٣٢ ـ وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ لمعاذ بن جبل:

«ألا أعلمك يا معاذ دعاء تدعو به لو كان عليك مثل جبل دَيناً لأداه تعالى عنك، قال: قل: اللَّهم مالك الملك تؤتي الملك مَن تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعزَّ مَن تشاء وتذلّ مَن تشاء بيدك الخير إنك على كل

= رواية عبدالله بن أحمد في مسند أبيه، وعند الحاكم في المستدرك، ورواية عبدالله من حديث القطيعي عنه كما أخرجها الضياء في المختارة بسنده (٤٨٩) ورواية الحاكم من حديث إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم، ثنا أبي، ثنا يحيى بن يحيى عن أبي معاوية به.

وعبدالرحمٰن إذا نسب قرشياً فهو عبدالرحمٰن بن إسحاق المدني، ولم أجد من نص على روايته عن سيار أبي الحكم إنما نصوا على ذلك في ترجمة عبدالرحمٰن بن إسحاق أبو شيبة الواسطي وهو ما أميل إليه، ولم أجد من نسب أبا شيبة قرشياً، وهو ضعيف ضعفه أحمد.

وقال يحيى بن معين: ليس بشيء.

وقال يعقوب بن سفيان وأبو داود والنسائي وابن حبان ومحمد بن سعد: ضعيف.

وقال البخاري: فيه نظر.

وقال أبو زرعة: ليس بقوي.

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به.

وقال ابن خزيمة: لا يحتج بحديثه.

شيء قدير، رحمٰن الدنيا ورحيم الآخرة تعطيهما مَن تشاء وتمنعهما ممن تشاء، ارحمْني رحمة تغنيني بها عن رحمة مَن تشاء».

رواه الطبراني في معجمه[١].

٣٣ ـ وأخرجه الحاكم في المستدرك بلفظ آخر عن عائشة رضي الله عنها، أن أبا بكر الصديق دخل عليها فقال: هل سمعت من رسول الله ﷺ دعاء كان يعلمناه، وذكر أن عيسى ابن مريم كان يعلمه أصحابه ويقول: «**لو كان على أحدكم جبل دَيْن ذهباً لقضاه الله عنه، اللَّهم فارج الهم كاشف الغم مجيب دعوة**

---

(١) **إسناده لا بأس به.**

أخرجه الطبراني في الصغير (٥٥٨) من حديث وهب الله بن راشد، حدثنا يونس بن يزيد الأيلي، عن الزهري، عن أنس بن مالك مرفوعاً وقال:

لم يروه عن الزهري إلا يونس ولا عنه إلا وهب الله.

قال الهيثمي في المجمع (١٠/١٨٦): رجاله ثقات.

ووهب الله، قال أبو حاتم: محله الصدق، وفضل ابن واره عليه عنبسة بن خالد، وغمزه سعيد بن أبي مريم.

وقال أبو يونس: لم يكن أحمد بن شعيب النسائي يرضى وهب الله بن راشد.

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ.

وقال أبو زرعة: ليس لي به علم لأني لم أكتب عن أحد عنه.

المضطرين رحمٰن الدنيا والآخرة ورحيمهما تعطيهما مَن تشاء وتمنعهما مَن تشاء، ارحمْني رحمة تغنيني بها عن رحمة مَن سواك».

قالت عائشة رضي الله عنها: كانت لأسماء بنت عميس عَلَيَّ ثلاثة دنانير، فكانت تدخل علي فأستحي أن أنظر إلى وجهها لأني لا أجد ما أقضيها، فكنت أدعو بذلك الدعاء فما لبثت إلا يسيراً حتى رزقني الله تعالى رزقاً ما هو بصدقة تصدق بها علي ولا ميراث ورثته، فقضاه الله عني وقسمت في أهلي منه[١].

---

(١) **إسناده ضعيف.**

أخرجه الحاكم في المستدرك (١٨٩٨) من حديث حجاج بن المنهال، ثنا عبدالله بن عمر النميري، عن يونس بن يزيد الأيلي، حدثني الحكم بن عبدالله الأيلي، عن القاسم بن محمد، عن عائشة به مرفوعاً وقال: قد احتج البخاري بعبدالله بن عمر النميري، وهذا حديث إنهما لم يحتجا بالحكم بن عبدالله الأيلي.

وتابع عبدالله بن عمر النميري أنس بن عياض عند البزار (٦٢) ولم يذكر قصة عائشة مع أسماء وقال:

لا نعلم أحداً رواه عن رسول الله ﷺ إلا أبو بكر، ولا نعلم له طريقاً عن أبي بكر إلا هذا الطريق والحكم بن عبدالله ضعيف جداً، وإنما ذكرنا هذا الحديث إذ لم نحفظه عن رسول الله ﷺ إلا من هذا الوجه، وقد حدّث به على ما فيه أهل العلم واحتملوه. =

٣٤ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: بينا أنا أمشي مع رسول الله ﷺ استقبله رجل رثّ الثياب ورثّ الهيئة مسقام، فقال النبي ﷺ:

«يا فلان ما الذي بلغ بك ما أرى؟».

فقال: الفقر والسقم.

فقال: **«ما يسرني بهذا أن شهدت معك بدراً وأُحُداً»**.

قال أبو هريرة: يا رسول الله ﷺ علمنيهن.

= **قلت**: والحكم بن عبدالله الأيلي، كان ابن المبارك شديد الحمل عليه.

وقال أحمد: أحاديثه كلها موضوعة.

وقال ابن معين: ليس بثقة.

وقال السعدي وأبو حاتم: كذاب.

وقال النسائي والدارقطني وجماعة: متروك الحديث.

أقول: فمثل هذا حديثه في غاية النكارة إن لم يكن موضوعاً، وهذا من أغرب ما وجدت للحاكم في تساهله في الحكم على الحديث، ولذا رد عليه المنذري معقباً في الترغيب (٢٨٠٥): كيف والحكم متروك متهم والقاسم مع ما قيل فيه لم يسمع من عائشة.

وقد ذكر الحديث ابن عدي في الكامل (٢٠٣/٢) هذا الحديث في ترجمة الحكم منكراً إياه عليه.

قال: «**قل: توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذلّ وكبره تكبيراً**».

قال: فلقيني النبي ﷺ بعد أيام فقال:

«**يا أبا هريرة ما الذي أرى من حسن حالك؟**».

فقال: يا رسول الله، ما زلت أقول الكلمات منذ علمتنيهن.

رواه الطبراني في كتاب الدعاء[1].

٣٥ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه أيضاً، قال: جاءت فاطمة إلى النبيّ ﷺ تسأله خادماً فقال لها:

«**قولي: اللّهم رب السمٰوات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء منزل التوراة والإنجيل فالق الحب والنوى، أعوذ بك من شر كل ذي شر ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها، أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء وأنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء اقض عني الدين وأغنني من الفقر**».

---

(١) إسناده ضعيف.

أخرجه أبو يعلى في مسنده كما في المجمع (٥٢/٧) بسند فيه موسى بن عبيدة الربذي، وهو ضعيف كما هو معلوم.

رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه[١].

٣٦ ـ وعن أنس رضي الله عنه قال: كنا مع رسول الله ﷺ في المسجد حتى إذا طلعت الشمس خرج رسول الله ﷺ واتبعته فقال:

«انطلق بنا حتى ندخل على فاطمة بنت محمد ﷺ».

فدخلنا عليها فإذا هي نائمة مضطجعة فقال: **«يا فاطمة ما نومك هذه الساعة»**.

فقالت: ما زلت البارحة محمومة.

فقال: **«أين الدعاء الذي علمتك؟»**.

---

(١) **إسناده صحيح**.

أغرب المصنف رحمه الله بعزوه إلى الترمذي والنسائي وابن ماجه، والحديث قد أخرجه مسلم رحمه الله تعالى (٢٧١٣) من حديث الأعمش، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبي هريرة به.

ورواه قائد الأعمش، عن الأعمش، عن أبي صالح قال: قال علي لفاطمة مرسل.

وقائد الأعمش هو أبو مسلم عبيدالله بن سعيد، قال البخاري: في حديثه نظر.

وقال ابن حبان في الثقات وذكره: يخطئ.

وقال أبو داود: قائد الأعمش عنده أحاديث موضوعة.

فالصحيح ما أخرجه مسلم.

قالت: نسيته.

قال: «**قولي: يا حي يا قيوم أصلح لي شأني كلي ولا تكلني إلى أحد من خلقك ولا إلى نفسي طرفة عين**».

رواه الطبراني في كتاب الدعاء له[١].

٣٧ ـ وفيه أيضاً عن سويد بن غفلة قال: أصابت علياً رضي الله عنه فاقة فقال لفاطمة رضي الله عنها: لو أتيت رسول الله ﷺ فسألته، وكان عند أم أيمن، فدقت الباب فقال النبيّ ﷺ:

«**إن هذا لدق فاطمة ولقد أتتنا في ساعة ما عودتنا أن تأتينا في مثلها فقومي فافتحي لها**».

فقامت، ففتحت لها فقال النبيّ ﷺ: «**يا فاطمة**

---

(١) **إسناده مجهول.**

أخرجه الطبراني في الأوسط (**٣٥٦٥**) والصغير (**٤٤**) من حديث نصر بن علي، حدثنا سليم بن حرب بن زياد الكلابي، حدثني أبو مدرك، حدثني أنس بن مالك... فذكره مرفوعاً.

قال الطبراني: لا يروى عن أنس إلا بهذا الإسناد، تفرد به نصر بن علي.

قلت: وسلمة وشيخه مجهولان كما قال أبو حاتم الرازي في الجرح (**١٤٧٩**).

وقال الأزدي: مجهول.

لقد أتيتنا في ساعة ما عودتينا أن تأتينا في مثلها!».

قالت: يا رسول الله، هذه الملائكة طعامها التسبيح والتحميد فما طعامنا؟

فقال: «**والذي بعثني بالحق ما اقتبس مَن في بيت محمد نار منذ ثلاثين يوماً، ولقد أتتنا أعنز؛ فإن شئت أمرت لك بخمسة أعنز وإن شئت علمتك خمس كلمات علمنيهن جبريل عليه السلام**».

فقالت: بل علمني الخمس الكلمات التي علمكهن جبرائيل.

فقال: «**قولي: يا أول الأولين ويا آخر الآخرين ويا ذا القوة المتين ويا راحم المساكين ويا أرحم الراحمين**».

قالت: فانصرفت حتى دخلت على علي رضي الله عنه وقالت: ذهبت من عندك بالدنيا وأتيتك بالآخرة[1].

٣٨ ـ وفيه أيضاً عن عمر رضي الله عنه قال: جاء رجل من أصحاب الصفة إلى رسول الله ﷺ فشكوا إليه الحاجة، فقال النبي ﷺ:

---

(١) أورده الرافعي في تاريخ قزوين (٤٠٣/١) وقال: هذا حديث يروى مسنداً عن سفيان الثوري، عن عبيدة بن أبي لبابة، عن سويد بن غفلة به مرفوعاً، ولم أعثر عليه في مكان آخر.

«كاد الفقر أن يكون كفراً وكاد الحسد أن يسبق القدر، قولوا: اللَّهم رب السمٰوات السبع ورب العرش العظيم اقض عنا الدين وأغننا من الفقر»[١].

٣٩ ـ وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه، أن النبي ﷺ علمه هذا الدعاء، وأمره أن يتعاهد به أهله كل صباح:

«لبيك اللَّهم لبيك وسعديك، والخير بيديك ومنك وبك وإليك، اللَّهم ما قلت من قول، أو نذرت من نذر، أو حلفت من حلف، فمشيئتك بين يديه، ما شئت كان، وما لم تشأ لم يكن، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، اللَّهم ما صليت من صلاة فعلى مَن صليت، وما لعنت من لعنة فعلى مَن لعنت، أنت وليي

---

(١) إسناده ضعيف.

أخرجه العقيلي في الضعفاء (٢٠٦/٤) من حديث معمر بن زائدة، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عمر مرفوعاً به.

ومعمر بن زائدة ضعيف.

وقد روي من حديث أنس:

أما حديث أنس فقد رواه سفيان، عن حجاج، عن يزيد الرقاشي، عن أنس به مرفوعاً.

أخرجه القضاعي في مسند الشهاب (٥٨٦) وأبو نعيم في الحلية (٥٣/٣، ١٠٩) وهو دائر علي الرقاشي وهو ضعيف.

وقد ضعّف المباركفوري الحديث كما في تحفة الأحوذي (١٧/٧).

في الدنيا والآخرة، توفني مسلماً وألحقني بالصالحين، اللَّهم إني أسألك الرضى بالقدر، وبرد العيش بعد الموت، ولذّة النظر إلى وجهك، وشوقاً إلى لقائك، من غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة، أعوذ بك اللَّهم أن أَظْلم أو أُظْلم، أو أعتدي أو يُعْتدى علي أو أكتسب خطيئة محبطة، أو أذنب ذنباً لا تغفره، اللَّهم فاطر السمٰوات والأرض، عالم الغيب والشهادة، ذا الجلال والإكرام، فإني أعهد إليك في هذه الحياة الدنيا، وأشهدك وكفى بك شهيداً، أني أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، لك الملك، ولك الحمد وأنت على كل شيء قدير، وأشهد أن محمداً عبدك ورسولك، وأشهد أن وعدك حق، ولقائك حق، وأن الساعة آتية لا ريب فيها، وأن الله يبعث مَن في القبور، وأشهد أنك إن تكلني إلى نفسي تكلني إلى ضيعة وذنب وخطيئة، وإني لا أتق إلا برحمتك، فاغفر لي ذنبي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنتَ، وتب علي إنك أنت التواب الرحيم».

رواه الإمام أحمد في مسنده بإسناد حسن[1].

---

(١) إسناده لا يثبت.

أخرجه أحمد في مسنده (٢١٧١٠) والحاكم في المستدرك (١٩٠٠) والطبراني في الكبير (٤٨٠٣) وفي مسند الشاميين (١٤٨١) واللالكائي في أصول السنة (٨٤٦) من طرق عن =

. . . . . .

= أبي بكر بن عبدالله بن أبي مريم الغساني، عن ضمرة بن حبيب، عن أبي الدرداء، عن زيد بن ثابت به مرفوعاً.

وأبو بكر بن عبدالله بن أبي مريم ضعيف.

قال عبدالله بن أحمد بن حنبل عن أبيه: سمعت إسحاق بن راهويه يذكر عن عيسى بن يونس قال: لو أردت أبا بكر بن أبي مريم أن يجمع لي فلاناً وفلاناً لفعل، يعني: القول عن راشد بن سعد وضمرة بن حبيب وحبيب بن عبيد.

وقال حرب بن إسماعيل: سمعت أحمد بن حنبل وسئل عن أبي بكر بن أبي مريم فقال: ضعيف كان عيسى لا يرضاه.

وقال أبو عبيد الآجري عن أبي داود: سمعت أحمد يقول: ليس بشيء.

قال أبو داود: سرق له حلي فأنكر عقله.

وقال أبو حاتم: سألت يحيى بن معين عن أبي بكر بن أبي مريم فضعّفه.

وقال أبو زرعة الرازي: ضعيف منكر الحديث.

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث.

وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: ليس بالقوي الترك.

وقال أبو زرعة الدمشقي: قلت لعبدالرحمٰن بن إبراهيم: مَن الثبت؟

قال: صفوان وبحير وحريز وأرطاة.

قلت: فأين أبي مريم؟

قال: دونهم. =

٤٠ ـ وعن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا أصبح وإذا أمسى دعا بهذه الدعوات:

«اللَّهم أنت أحق مَن ذكر وأحق مَن عبد، وأنصر مَن ابتغي، وأجود مَن سئل وأوسع مَن أعطى، أنت المليك لا شريك لك، والفرد لا تهلك كل شيء هالك إلا وجهك، لن تطاع إلا بإذنك، ولن تعصى إلا بعلمك، تطاع فتشكر، وتعصى فتغفر، أقرب شهيد، وأدنى حفيظ، حلت دون النفوس، وأخذت بالنواصي وكتبت الآثار، ونسخت الآجال، القلوب لك مضنية، والسر عندك علانية، الحلال ما أحللت، والحرام ما حرمت، والدين ما شرعت، والأمر ما قضيت، والخلق خلقك والعبد عبدك، وأنت الله الرؤوف الرحيم، نسألك

= وقال عثمان بن سعيد الدارمي عن دحيم: حمصي من كبار شيوخ حمص، وفي حديثه بعض ما فيه.

قلت: وفوق ذلك فقد خولف:

فقد رواه معاوية بن صالح، عن ضمرة بن حبيب، عن زيد بن ثابت، فذكره مرفوعاً.

لكن معاوية بن صالح وهو الحضرمي متكلم فيه، فقد وثقه أبو زرعة وأحمد، أما أبو حاتم فقال: لا يحتج به، وكان يحيى بن سعيد القطان لا يرضاه.

والراوي عنه عبدالله بن صالح كذلك متكلم فيه.

بنور وجهك الذي أشرقت له السمٰوات، وبكل حق هو لك، وبحق السائلين عليك أن تغيثني وأن تجيرني من النار بقدرتك».

رواه الطبراني في كتاب الدعاء[١].

٤١ ـ وعن عثمان بن حنيف رضي الله عنه، أنه كان عند النبي ﷺ وجاء إليه ضرير، فشكى إليه ذهاب بصره وقال: يا رسول الله، ليس لي قائد وقد شق عليَّ، فقال له رسول الله ﷺ:

«ائت الميضأة فتوضأ، ثم صلّ ركعتين ثم قل: اللَّهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيك محمد نبي الرحمة، يا محمد أتوجه بك إلى ربي فتجلي لي عن بصري».

وفي رواية أخرى: **«يا محمد أتوجه بك إلى ربي في حاجتي فتقضى، اللَّهم شفِّعه فيَّ».**

---

(١) **إسناده ضعيف.**

أخرجه الطبراني في الكبير (٨٠٢٧) من حديث العباس بن الوليد النرسي، ثنا هشام بن هشام الكوفي، ثنا فضال بن جبير، عن أبي أمامة الباهلي به مرفوعاً.

قال الهيثمي في المجمع: رواه الطبراني وفيه فضال بن جبير وهو ضعيف مجمع على ضعفه.

قلت: وتقدم نقل أقوال العلماء فيه.

قال عثمان: فوالله ما تفرقنا ولا طال بنا الحديث حتى دخل الرجل وكأنه لم يكن به ضرر قط.

رواه أبو داود والترمذي وغيرهما وصححه الحاكم في مستدركه[١].

---

(١) **إسناد رجاله ثقات.**

أخرجه النسائي في الكبرى (١٠٤٩٥) من حديث حماد، وابن ماجه (١٣٨٥) وأحمد (١٣٨/٤) وعبد بن حميد (٣٧٩) والحاكم في المستدرك (١١٨٠) من حديث شعبة، كلاهما شعبة وحماداً عن أبي جعفر الخطمي عمير بن يزيد بن حبيب بن خماشة، عن عمارة بن خزيمة، عن عثمان بن حنيف... فذكره مرفوعاً.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

وخالفهما ـ أي شعبة وحماد ـ هشام الدستوائي كما في سنن النسائي الكبرى (١٠٤٩٦) وروح بن القاسم كما عند الحاكم في مستدركه (١٩٢٩) وابن حبان في المجروحين (١٩٧/٢) من رواية عون بن عمارة عنه ـ وعون ضعيف ـ وكما عند الطبراني في الأوسط (٥٠٨) والكبير (٨٣١١) من رواية شبيب بن سعيد المكي ـ وهو صدوق ـ فروياه عن أبي جعفر الخطمي عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن عمه عثمان... فذكره.

قلت: وأبو جعفر وثقه ابن معين في رواية الدارمي، وإسحاق بن منصور وكذا وثقه النسائي وعبدالرحمٰن بن مهدي، وذكره ابن حبان في الثقات.

٤٢ ـ وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كان رجل على عهد رسول الله ﷺ يتجر من المدينة إلى الشام ومن بلاد الشام إلى المدينة ولا يصحب القوافل توكلاً منه على الله، فبينما هو جاء من الشام يريد المدينة إذ عرض له لص على فرس فصاح بالتاجر: قف، فوقف.

فقال: شأنك بمالي وخلِّ سبيلي.

فقال له اللص: المال لي وإنما أريد نفسك.

فقال له التاجر: ما تريد بنفسي شأنك والمال وخلِّ سبيلي.

قال: فرد عليه اللص مثل المقالة الأولى.

فقال له التاجر: انظرني حتى أتوضأ وأصلي وأدعو ربي عزَّ وجلَّ.

قال: افعل ما بدا لك.

قال: فقام التاجر فتوضأ فصلى أربع ركعات ثم رفع يديه إلى السماء وكان من دعائه:

«يا ودود يا ودود يا ذا العرش المجيد يا مبدئ يا معيد يا فعالاً لما يريد، أسألك بنور وجهك الذي ملأ أركان عرشك، وأسألك بقدرتك التي قدرت على

خلقك، وبرحمتك التي وسعت كل شيء لا إله إلا أنت يا مغيث أغثني» ثلاث مرات.

فلما فرغ من دعائه إذا بفارس على فرس أشهب وعليه ثياب بيض وبيده حربة من نور، فلما نظر اللص إلى الفارس ترك التاجر ومر نحو الفارس فلما دنا منه طعنه الفارس طعنة فقتله ثم جاء إلى التاجر فقال له: قم فقد قتله الله تعالى.

فقال له التاجر: من أنت؟

قال: اعلم أني ملك من السماء الثالثة دعوت الأولى سمعنا من أبواب السماء قعقعة، قلنا: أمر حدث، ثم دعوت الثانية ففتحت أبواب السماء ولها شرر كشرر النار، ثم دعوت الثالثة فهبط جبرائيل عليه السلام علينا من قِبَلِ السماء وهو ينادي مَن لهذا المكروب؟ فدعوت ربي أن يوليني قتله.

واعلم يا عبدالله أنه مَن دعا بدعائك في كل كربة وكل شدة وكل نازلة فرَّج الله عنه، وأغاثه.

وقال: وجاء التاجر سالماً حتى دخل المدينة وأخبر النبي ﷺ بقضيته فقال:

«لقد لقنك الله [أسماءه] الحسنى، التي إذا دُعِيَ به أجاب وإذا سُئِلَ به أعطى».

رواه أبو القاسم القشيري في كتاب الرسالة[١].

٤٣ ـ وعن نفية قال: بلغنا أن رسول الله ﷺ كان إذا أصابه هم أو غم أو كرب يقول:

«حسبي الله ونعم الوكيل، حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم»[٢].

٤٤ ـ وعن محمد الباقر رحمه الله، أن النبي ﷺ علم علياً رضي الله عنه، دعوى يدعو بها عند ما أهمَّه، فكان رضي الله عنه يعلمها ولده: **«يا كائناً قبل كل شيء، ويا كائناً بعد كل شيء، ويا مكوناً كل شيء، افعل بي كذا»**[٣].

---

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الفرج بعد الشدة كما في الكنز (٦٥٦/٢) من حديث علي بنحوه.

(٢) **إسناده منكر.**

أخرجه ابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة من حديث الخليل بن مرة، عن فقيه أهل الأردن بلاغاً.

وأورده السيوطي في الجامع الصغير ورمز له بالضعف.

قلت: بل حقه أن يكون منكراً، فإن الخليل بن مرة ضعفه ابن معين.

وقال فيه البخاري: منكر الحديث.

وقال أبو حاتم: ليس بقوي.

وقال ابن عدي: ليس بمتروك.

(٣) لم أجده من حديث محمد بن علي الباقر رحمه الله تعالى، وفي الباب عن ابن عمر من حديث ابن أبي الدنيا، حدثنا=

ومما روي عن الأنبياء المتقدمين صلوات الله وسلامه عليهم في هذا المعنى:

٤٥ ـ وعن الضحاك قال: دعا موسى عليه السلام حين توجه إلى فرعون، ودعا رسول الله ﷺ، ودعاء كل مكروب:

«كنت فتكون وأنت حي لا يموت، تنام العيون، وتنكدر النجوم، وأنت حي قيوم، لا تأخذك سنة ولا نوم»[1].

٤٦ ـ وعن ابن أبي الدنيا في كتاب الفرج والشدة عن الفضل بن الربيع، عن أبيه قال:

خرج أبو جعفر المنصور سنة سبع وأربعين ومائة، فلما قدم المدينة قال: ابعث إلي جعفر بن محمد الصادق قتلني الله إن لم أقتله، فأمسكت عنه رجاء أن ينساه، فأغلظ لي في الثانية، فقلت: جعفر بن محمد في الباب يا أمير المؤمنين.

= بندار، حدثنا محمد بن الحارث، حدثنا محمد بن عبدالرحمٰن البيلماني، عن أبيه، عن ابن عمر بنحوه.
ومحمد بن الحارث هو محمد بن عثيم كما قال الخطيب وعبدالغني بن سعيد، وقد قال فيه البخاري: منكر الحديث.

(١) **لم أجده.**

فقال: ائذن له، فأدخلته، فلما دنونا من الباب قام فحرك شفتيه فدخل فقال: السلام عليكم يا أمير المؤمنين.

فقال المنصور: لا سلم الله عليك يا عدو الله تلحد في سلطاني وتبغيني الغوائل في ملكي، قتلني الله إن لم أقتلك.

فقال له جعفر بن محمد: يا أمير المؤمنين، إن سليمان أُعْطِيَ فشكر، وإن أيوب ابْتُلِيَ فصبر، وإن يوسف ظُلِمَ فغفر، فنكس طويلاً ثم رفع رأسه وقال:

إليَّ وعندي يا أبا عبدالله البريء الساحة، السليم الناحية، القليل الغائلة، جزاك الله من ذي رَحِم أفضل ما يجزي ذوي الأرحام عن أرحامهم، ثم تناول يده فأجلسه على فراشه، ثم دعا بالغالية فطيَّبه بيده حتى حسبت لحيته تقطر منها ثم قال:

في حفظ الله وكلائه، يا ربيع الحق أبا عبدالله جائزته وكسوته فانصرفت فلحقته، فقلت:

إني قد رأيت قبلك ما قد رأيت، ورأيت بعدك ما قد رأيت، وقد رأيتك تحرك شفتيك فما الذي قلت؟

قال: نعم إنك رجل من أهل البيت ولك ودّ ومحبة، وهو دعاء أحفظه عن آبائي عليهم السلام، قلت: «اللَّهم احرسني بعينك التي لا تنام، واكفني بركنك الذي لا يرام، وارحمني بقدرتك علي، أنت ثقتي ورجائي،

كم من نعمة أنعمت بها عليَّ قلَّ لك عندها شكري، وكم من بلية ابتليتني بها قلّ لك عندها صبري، فيا مَن قل عند نِعَمه شكري فلم يحرمني، ويا مَن قلّ عند بلائه صبري فلم يخذلني، ويا مَن رآني على الخطايا فلم يفضحني، ويا ذا المعروف الذي لا ينقضي أبداً، ويا ذا النِّعم التي لا تحصى عدداً، أسألك أن تصلي على محمد سيدنا وعلى آل محمد، اللَّهم إنه عبد من عبادك ألقيت عليه سلطاناً من سلطانك، فخذ بسمعه وبصره وقلبه إلى ما فيه إصلاح أمري وبك أدرأ في نحره، وأعوذ بك من شره، وأعنِّي على ديني ودنياي، أعنِّي على آخرتي بالتقوى واحفظني فيما غبت عنه، ولا تكلني إلى نفسي فيما حضرته، يا مَن لا تضره الذنوب ولا تنقصه المغفرة اغفر لي ما لا يضرك، وأعطني ما لا ينقصك، إنك أنت الوهاب، يا إلهي أسألك فرجاً قريباً وصبراً جميلاً، ورزقاً واسعاً وأسألك العافية من كل بلية، وأسألك الشكر على العافية، وأسألك الغنى من الناس، ولا حول ولا قوة إلا بالله»[1].

---

(١) أخرجه المزي في تهذيب الكمال (٩٦/٥) والذهبي في السير (٢٦٦/٦) من حديث عبيدالله بن أحمد الصيدلاني، حدثنا أبو طالب علي بن أحمد الكاتب، حدثنا عيسى بن أحمد الصفار، عن الفضل بن الربيع، عن أبيه... فذكره.

٤٧ ـ وعن ابن أبي شيبة في مصنفه بإسناد صحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «إذا أتيت سلطاناً مهيباً تخاف أن يسطو عليك فقل: الله أكبر، الله أكبر من خلقه جميعاً، الله أعز مما أخاف وأحذر، وأعوذ بالله الذي لا إلٰه إلا هو ممسك السمٰوات السبع أن تقع على الأرض إلا بإذنه من شر عبدك فلان وجنوده وأتباعه من الجن والإنس، اللَّهم كن لي جاراً من شرهم [حلم] ثناؤك وعزَّ جارك وتبارك اسمك، ولا إلٰه غيرك، ثلاث مرات»[(١)].

٤٨ ـ وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه عن النبيّ ﷺ قال:

«إذا تخوَّف أحدكم السلطان فليقل: اللَّهم رب السمٰوات السبع ورب العرش العظيم كن لي جاراً من شر فلان ـ ويسمي الذي يريد ـ **وشر الجن والإنس**

---

(١) **إسناده رجاله ثقات.**

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٧٠٨) وابن أبي شيبة في المصنف (٢٩١٧٧) والطبراني في الكبير (١٠٥٩٩) من حديث يونس بن أبي إسحاق، عن المنهال بن عمرو قال: حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال... فذكره.

قال الهيثمي في المجمع (١٨٧/١٠) وقال: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح.

وأتباعهم أن يفرط على أحد منهم عزَّ جارك، وجلَّ ثناؤك ولا إله غيرك».

رواه الطبراني[(١)].

٤٩ ـ وعن محمد بن سهل القصار قال: حدثنا أبي أنه كان في مجلس الحجاج وهو يعرض خيلاً وعنده أنس بن مالك رضي الله عنه فقال الحجاج: هل رأيت عند رسول الله ﷺ مثل هذه الخيل؟

فغضب أنس وقال: رأيت عند رسول الله ﷺ

---

(١) **لا يثبت مرفوعاً.**

أخرجه الطبراني في الكبير **(٩٧٩٥)** من حديث سهل بن عثمان، ثنا جنادة بن سلم، عن عبيدالله بن عمر، عن عتبة بن عبدالله بن عتبة بن مسعود، عن أبيه، عن جده، عن عبدالله بن مسعود به مرفوعاً.

وقال المنذري في الترغيب والترهيب **(٣٣٨٤)**:

رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح إلا جنادة بن سلم وقد وثق، ورواه الأصبهاني وغيره موقوفاً على عبدالله ولم يرفعوه.

قلت: جنادة بن سلم قال فيه أبو زرعة: ضعيف.

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث ما أقربه من أن يترك حديثه عمد إلى أحاديث موسى بن عقبة فحدث بها عن عبيدالله بن عمر.

وأما ابن حبان فذكره في كتاب الثقات.

ولم أقف على الروايات الموقوفة.

أفضل وخيراً منها خيل يغدى بها ويراح في سبيل الله، وإنما تتخذون هذه رياء بينكم.

فقال له الحجاج: أيها الشيخ، لولا كتاب أتانا من أمير المؤمنين بحفظك لفعلت بك وفعلت.

قال أنس رضي الله عنه: كلّا لقد علّمني رسول الله ﷺ ما أحترز به من كل شيطان رجيم، ومن شر كل جبار عنيد، فجثا الحجاج على ركبتيه [وقال]: علمنيهن يا عم.

قال: لست لها بأهل فَدَسّ إلى عياله وولده فأتوا عليه.

قال محمد بن سهل: قال أبي: حدثني بعض بنيه أنه قال:

«بسم الله على ديني ونفسي، بسم الله على ما أعطاني ربي، بسم الله على أهلي ومالي، الله أكبر ربي لا أشرك به شيئاً، أجرني من كل شيطان رجيم، ومن كل جبار عنيد إن وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين، فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم»[1].

---

(١) إسناده منكر.

أخرجه الطبراني في الدعاء (١٠٥٩) وفيه سهل بن عمار كذبه الحاكم.

٥٠ ـ وروى العثماني في فوائده من طرق أخرى وروى العلاء بن زيد الثقفي بنحو هذه القصة وفيه فقال أنس رضي الله عنه: علمني رسول الله ﷺ كلمات إذا تكلمت بهن لم أخف من سلطان سطوه، ولا من شيطان عتوّه، وقد تكلمت بهن الغداة فَدَسّ الحجاج بعض ولده، فقال: أبة علمني الكلام الذي علمك رسول الله ﷺ.

فقال: يا بني قل سبع مرات بعد صلاة الصبح: «**بسم الله على نفسي وديني بسم الله على أهلي ومالي، بسم الله على كل شيء أعطاني ربي، بسم الله خير الأسماء، له الأرض والسمٰوات، لا يضرّ مع اسمه داء، بسم الله رب السمٰوات والأرضين، ورب العرش العظيم، بسم الله افتتحت وعلى الله توكلت، ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن، لا حول ولا قوة إلا بالله، باسم رب جبرائيل وميكائيل، أشهد أن محمد رسول الله، الله أكبر، الله أكبر، لا إلٰه إلا الله الحليم الكريم، لا إلٰه إلا الله له الحمد، سبحان الله رب العالمين، لا إلٰه إلا الله رب السمٰوات والأرضين، رب العرش العظيم، اللّٰهم إني أسألك من خيرك الذي لا يعطيه غيرك، لا إلٰه إلا أنت عز جارك وجل ثناؤك، اجعلني في عياذك من كل سوء، ومن كل شيطان رجيم إن وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين،**

فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم»[١].

٥١ ـ وعن عبدالرحمٰن بن زياد قال: بلغني أنه مَن دخل على ذي سلطان فقال: «بسم الله ربي لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله وقاه الله شره، وسدّده في منطقه»[٢].

٥٢ ـ وعن أبي مجلز لاحق بن حميد قال: مَن خاف من أمير مظلمة فقال:

«رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً، وبمحمد ﷺ نبياً، وبالقرآن حكماً وإماماً، نجاه الله منه»[٣].

٥٣ ـ وروى ابن أبي الدنيا في كتابه عن يحيى بن سليم: أنه بلغه أن ملك الموت عليه السلام استأذن ربه أن يسلم على يعقوب فأذن له فأتاه فسلم عليه فقال له:

«بالذي خلقك أقبضت روح يوسف؟

---

(١) **إسناده ضعيف.**
أخرجه ابن السني في اليوم والليلة (٣٤٦) من حديث أبان بن أبي عياش عن أنس به مرفوعاً وأبان ضعيف.

(٢) **إسناده ضعيف.**
أخرجه الطبراني في الدعاء (١٠٦٣) وفي سنده عبدالرحمٰن بن زياد بن أنعم وهو ضعيف الحديث.

(٣) **لم أجده.**

قال: لا ثم.

قال: أفلا أعلمك كلمات لا يُسأل الله شيئاً إلا أعطاك؟

قال: بلى.

قال: فقل: يا ذا المعروف الذي لا ينقطع معروفه أبداً، ولا يحصيه غيرك.

قال: فما طلع الفجر حتى أتي بقميص يوسف عليه السلام»[١].

٥٤ ـ وعن إبراهيم بن خلاد قال: «نزل جبرائيل عليه السلام على يعقوب عليه السلام فشكى إليه ما هو فيه فقال له جبرائيل:

ألا أعلمك دعاء إذا أنت دعوت به فرّج الله عنك؟

قال: بلى.

قال: قل: يا مَن لا يعلم كيف هو إلا هو، ويا مَن لا يبلغ كنه قدرته غيره، فرِّج عني.

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في الزهد (٧٨) قال: حدثنا عبدالله قال: حدثني أبو عبدالله السلمي قال: سمعت يحيى بن سليم قال: كان يعقوب... فذكره.

وأبي عبدالله السلمي لم أعرفه.

قال: فأتاه البشير»[١].

٥٥ ـ وعن مدلج بن عبدالعزيز، عن شيخ من قريش: «أن جبرائيل عليه السلام هبط على يعقوب عليه السلام فقال:

يا يعقوب تملق ربك.

قال: يا جبريل كيف أقول؟

قال: قل: يا كثير الخير يا دائم المعروف.

قال: فأوحى الله إليه: لقد دعوتني بدعاء لو كان أبناؤك ميتين لنشرتهما لك»[٢].

٥٦ ـ وعن أبي سعيد مؤذن الطائف: «أن جبرائيل أتى يوسف عليهما السلام فقال: اشتد عليك الحبس؟

قال: نعم.

قال: قل: اللَّهم اجعلي من كل ما أهمني وكربني في أمر دنياي وآخرتي فرجاً ومخرجاً، وارزقني من

---

(١) **لم أجده.**

(٢) **إسناده فيه جهالة.**

أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣١٢/٩) من حديث إبراهيم بن محمد قال: سمعت أبا عبدالله يقول... فذكره.

ومدلج لم أعرفه، وكذا الشيخ من قريش مبهم.

حيث لا أحتسب واغفر لي ذنبي، وثبّت رجاءك قلبي، واقطعه عمن سواك، حتى لا أرجو أحداً غيرك»[١].

٥٧ ـ وعن الخطاب بن عثمان قال: حدثنا محمد بن عمر رجل من أهل الكوفة: «أن جبرائيل عليه السلام حين دخل على يوسف عليه السلام السجن قال له:

قل: اللّهم يا شاهداً غير غائب ويا قريباً غير بعيد، يا غالباً غير مغلوب، اجعل لي من أمري فرجاً ومخرجاً، وارزقني من حيث لا أحتسب»[٢].

٥٨ ـ وعن ابن بشكوال، عن العطاف بن خالد قال:

---

(١) **إسناده ضعيف.**
أخرجه ابن أبي عاصم في الزهد (٧٩) من حديثه عن روح بن عبادة، عن قزعة بن سويد، عن أبي عبدالله مؤذن الطائف قال: جاء جبريل.. فذكره.
قزعة بن سويد قال البخاري: ليس بذلك القوي.
ولابن معين في قزعة قولان فوثّقه مرة وضعّفه أخرى.
وقال أحمد: مضطرب الحديث، وقال أبو حاتم: لا يحتج به، وقال النسائي: ضعيف.
وأما ابن عدي فقد مشّاه.
وأيضاً أبو عبدالله مؤذن الطائف لم أعرفه.

(٢) **لم أجده.**

«غدا سليمان عليه السلام إلى مسجد بيت المقدس ليفتحه فأعياه القفل أن يفتح، فدعا له الإنس والجن فأعياهم، فمر به شيخ من جلساء داود عليه السلام فقال له:

يا نبي الله ما لي أراك مهموماً؟

قال: أعيى علي القفل فلم ينفتح، وعلى الجن والإنس.

فقال له الشيخ: ألا أدلك على كلمات داود عليه السلام إذا أهمّه أمر دعا بهن فيفرج الله عنه؟

قال: نعم.

قال: اللَّهم بنورك اهتديت وبفضلك استغنيت، وبنعمتك أصبحت وأمسيت، هذه ذنوبي بين يديك، أستغفرك وأتوب إليك.

فقالها سليمان على القفل ففتح الله عليه»[1].

٥٩ ـ وروى ابن أبي حاتم في كتاب الدعاء عن موسى بن عقبة أن جبرائيل عليه السلام قال للنبيّ ﷺ:

«ما بعثت إلى أحد أحب إليَّ منك، أفلا أعلمك

---

(١) لم أجده.

دعاء اختبأته لك لم أعلمه أحداً قبلك تدعو به في الرغبة والرهبة: يا نور السمٰوات والأرض، ويا قيوم السمٰوات والأرض، ويا زين السمٰوات والأرض، ويا جمال السمٰوات والأرض، ويا بديع السمٰوات والأرض، ويا ذا الجلال والإكرام، يا غوث المغيثين ومنتهى رغبة العابدين، ومنفس المكروبين، ومفرج المغمومين، وصريخ المستصرخين، ومجيب دعوة المضطرين، كاشف كل كرب، ثم تسأل كل حاجة من حوائج الدنيا والآخرة»[١].

٦٠ ـ وروي عن جعفر بن محمد رحمه الله أن رسول الله ﷺ دعا يوم أُحُد بهذا الدعاء: «**يا صريخ المكروبين، ومجيب المضطرين، وكاشف الكرب العظيم، اكشف كربي وهمّي، فإنك ترى حالي وحال أصحابي**».

قال: فصرف الله عنه عدوه[٢].

٦١ ـ وعن أبي صالح قال: بلغنا «أن آدم عليه السلام صلى ركعتين تحت الميزاب ثم قال: اللّهم رب

---

(١) أخرجه الطبراني في الدعاء (١٤٥٩) وإسناده مرسل بل معضل.

(٢) **لم أجده.**

كل شيء، وخالق كل شيء ناصية كل شيء بيدك، أسألك بجميع محامدك على جميع نعمك أن تلقّنني أَحَبّ الكلمات إليك.

قال: فحين رفع رأسه لقّن هؤلاء الكلمات: أسألك يا الله القريب الرقيب الحافظ الرؤوف الرحيم، يا الله الحي الجليل الغفور الرحيم، يا الله الحي القيوم القائم على كل نفس بما كسبت أن تعصمني في دار الدنيا أبداً، فقال الله عزَّ وجلَّ: حق عليَّ أن لا يدعوني بها أحد من ذريتك إلا حلت بين قلبه وبين وساوس الشيطان»[1].

٦٢ ـ وعن معروف الكرخي رحمه الله تعالى قال:

«اجتمعت اليهود على قتل عيسى عليه السلام بزعمهم، فأهبط الله عزَّ وجلَّ جبرائيل عليه السلام وفي باطن جناحه مكتوب: اللَّهم إني أسألك باسمك الأعزّ الأجلّ، وأدعوك باسمك اللَّهم الأحد الصمد، وأدعوك باسمك اللَّهم العظيم الوتر، وأدعوك اللَّهم باسمك الكبير المتعالي، الذي ملأ الأركان كلها، أن تكشف عني ضرّ ما أمسيت وأصبحت فيه، فأوحى الله إلى

(١) لم أجده.

جبرائيل عليه السلام: أن ارفع عبدي إليَّ»[١].

٦٣ ـ وروى جعفر بن محمد الصادق رحمه الله: «أن الحسن بن علي رضي الله عنهما أراد أن يكتب إلى معاوية كتاباً، فغلبته عيناه فرأى في النوم النبي ﷺ يقول: «أتكتب إلى مخلوق تسأله حاجتك، وتدع أن تسأل ربك، قل: اللَّهم إني أسألك في كل أمر رفعت عنه حيلتي ما لم تنته إليه رغبتي، ولم يخطر على بالي، ولم يجر على لساني، وأن تعطيني من اليقين ما يحجزني أن أسأل أحداً من العالمين، أنت على كل شيء قدير».

فلما انتبه قال ذلك ودعا به، فلم يلبث إلا قليلاً حتى بعث إليه معاوية بمائة وخمسين ألفاً من تلقاء نفسه»[٢].

٦٤ ـ وعن عبدالملك بن الماجشون قال: مرَّ بي أمر أهمني فرأيت النبي ﷺ في النوم وهو واقف عند الباب الذي يلي القبر وهو يقول:

«اللَّهم لمن أدعو إذا لم أدعك فيجيبني، اللَّهم لمن أتضرع إذا لم أتضرع إليك فيرحمني، اللَّهم لمن

---

(١) لم أجده.

(٢) لم أجده.

أستغيث إذا لم أستغث بك فيغثني» فانتبهت فدعوت بذلك ففرج الله عني ذلك الهم[١].

٦٥ ـ وروى الدينوري في كتاب المجالسة: عن ليث بن أبي سليم أن رجلاً وقف على قوم فقال:

مَن عنده ضيافة هذه الليلة، فسكت ثم عاد فقال رجل أعمى: عندي.

فذهب إلى منزله فعشاه ثم حدثه ساعة ثم وضع له وضوء ونام الأعمى، فقام الرجل في جوف الليل فتوضأ وصلى على ما قضى له ثم جعل يدعو فانتبه الأعمى وجعل يسمع لدعائه فقال:

«اللَّهم رب الأرواح الفانية والأجساد البالية أسألك بطاعة الأرواح الراجعة إلى أجسادها وبطاعة الأجساد الملتئمة إلى عروقها، وبطاعة القبور المتشققة عن أهلها وبدعوتك الصادقة فيهم، وأخذ الحق منهم، وقيام الخلائق كلهم من مخافتك، وشدة سلطانك ينتظرون قضاءك ويرجون رحمتك، ويخافون عذابك، أسألك أن تجعل النور في بصري، والإخلاص في عملي، والشكر في قلبي، وذكرك في لساني بالليل والنهار ما أبقيتني».

---

(١) لم أجده.

قال: فحفظ الأعمى هذا الدعاء ثم قام فتوضأ وصلى ودعا بهن فأصبح وقد رد الله عليه بصره[١].

٦٦ ـ وروى الإمام أبو بكر الطرطوشي رحمه الله في كتاب «سراج الملوك»: أن ملك صقلية أَرِقَ ذات ليلة ومنع النوم فأرسل إلى قائد البحر وقال: انفذ الآن مركباً إلى إفريقية يأتون بأخبارها.

فعمر القائد مركباً وأرسله لوقته، فلما أصبحوا إذا بالمركب موضعه لم يبرح.

فقال له الملك: أليس قد فعلت ما أمرتك به؟

قال: نعم، امتثلت أمرك، وأنفذت المركب، فرجع بعد ساعة وسيحدثك، فجاء مقدم المركب ومعه رجل فقال له الملك:

ما منعك أن تذهب حيث أمرتك به؟

قال: ذهبت في المركب فبينا أنا في جوف الليل والبحارون يقذفون إذا أنا بصوت يقول:

يا الله يا الله يا غياث المستغيثين يكررها مرات.

فلما استقر في أسماعنا ناديناه مراراً، يا لبيك يا

---

(١) لم أجده.

لبيك، وقذفنا بالمركب نحو الصوت وهو ينادي: يا غياث المستغيثين، ونحن نجيبه، فألفينا هذا الرجل غريقاً في آخر رمق من الحياة فاستقيناه من البحر وسألناه عن حاله قال:

كنا مقلعين من إفريقية فغرقت سفينتنا منذ أيام وما زلت أسبح حتى وجدت الموت فلم أشعر إلا بالغوث من ناحيتكم.

فسبحان مَن أسهر هذا الملك في قصره حتى استخرج هذا الغريق من تلك الظلمات ظلمة البحر وظلمة الليل وظلمة الوحشة لا إله إلا هو سبحانه ﴿أَمَّن يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ ٱلسُّوٓءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَآءَ ٱلْأَرْضِ ۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ﴾ فسبحانه لا إله إلا هو[1].

تمت الأدعية المسماة بالعدة عند الكرب والشدة
ولله سبحانه المِنَّة وبه التوفيق والعصمة
وهو حسبنا ونعم الوكيل وصلى الله عليه وسلم
وبارك على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين
كتب في القسطنطينية في شوال سنة ١١٣٥هـ

---

(١) لم أجده.

وإلى هنا انتهى التعليق على هذا الكتاب في العشرين من رمضان ١٤٢٣ من الهجرة النبوية.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

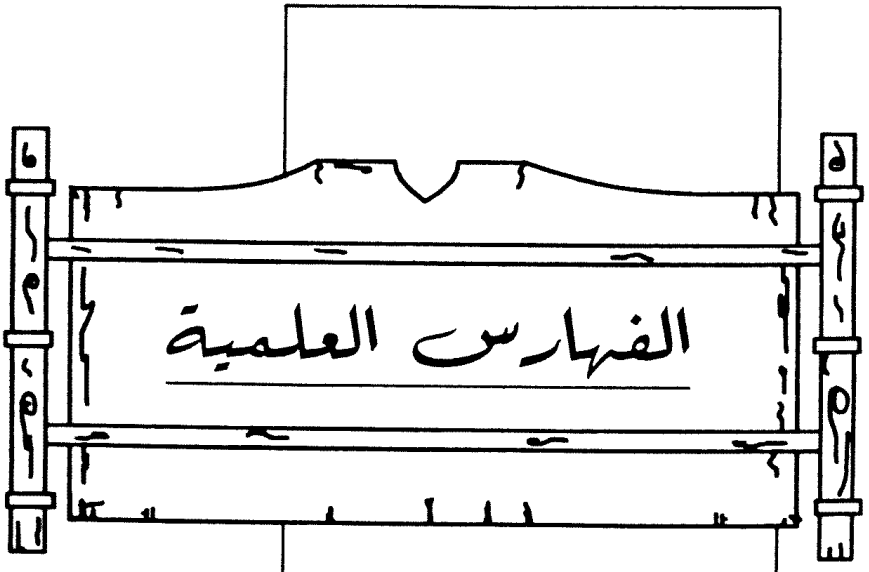

- فهرس الأحاديث والآثار.
- فهرس المراجع.
- فهرس الكتاب.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

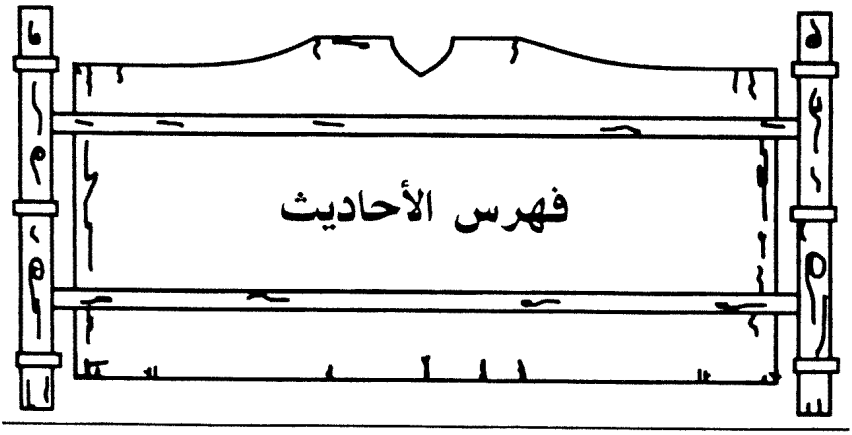

الحديث رقم الحديث

● ـ أ ـ

ائت الميضأة فتوضأ ثم صل ركعتين ٤١
اجتمعت اليهود على قتل عيسى عليه السلام بزعمهم .. ٦٢
إذا أتيت سلطاناً مهيباً تخاف أن يسطو عليك ٤٧
إذا تخوف أحدكم السلطان فليقل اللّهم رب السمٰوات . ٤٨
أفلا أعلمك كلاماً إذا قلته أذهب الله همك وقضى عنك دينك ٣٠
ألا أعلمك الكلمات التي تكلم بها موسى حين جاوز .. ٢٢
ألا أعلمك كلمات تقولينها عند الكرب ١٠
ألا أعلمك كلمات علمنيهن رسول الله ٣١
ألا أعلمك يا معاذ دعاء تدعو به ٣٢
أن آدم عليه السلام صلى ركعتين تحت الميزاب ٦١
أن جبرائيل أتى يوسف عليهما السلام ٥٦
أن جبرائيل عليه السلام حين دخل على يوسف عليه
السلام ٥٧

الحديث	رقم الحديث
أن جبرائيل عليه السلام هبط على يعقوب عليه السلام .	٥٥
إن لله تسعة وتسعين اسماً مائة إلا واحدة مَن أحصاها ..	١
إن لله ملكاً موكلاً بمن يقول: يا أرحم الراحمين	٢٨
أن ملك صقلية أَرِقَ ذات ليلة ومنع النوم فأرسل إلى قائد البحر	٦٦
إن هذا لدق فاطمة ولقد أتتنا في ساعة	٣٧
انطلق بنا حتى ندخل على فاطمة	٣٦
ـ ب ـ	
بالذي خلقك أقبضت روح يوسف؟	٥٣
بسم الله ربي لا إله إلا الله ولا حول	٥١
بسم الله على ديني ونفسي، بسم الله	٤٩
بسم الله على نفسي وديني بسم الله على أهلي ومالي ..	٥٠
ـ ح ـ	
حسبنا الله ونعم الوكيل قالها إبراهيم	١٣
حسبي الله ونعم الوكيل	٤٣
ـ د ـ	
دعوات المكروب اللّهم رحمتك أرجو	١٢
دعوة ذي النون إذ دعا بها وهو في بطن الحوت	٥
ـ ر ـ	
رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً	٥٢

الحديث	رقم الحديث
- س -	
سبحان الله العظيم وإذا اجتهد في الدعاء قال: يا حي يا قيوم	٩
- غ -	
غدا سليمان عليه السلام إلى مسجد بين المقدس	٥٨
- ق -	
قد غفر له قد غفر له ثلاث مرات	٢٤
قولي اللّهم رب السمٰوات السبع	٣٥
قومي فتوضئي ثم ادعي حتى أسمع	٦
- ك -	
كاد الفقر أن يكون كفراً	٣٨
كنت فتكون وأنت حي لا يموت	٤٥
كيف أنعم وصاحب القرن	١٤
- ل -	
لا إله إلا الله الحليم العظيم	٧
لبيك اللّهم لبيك لبيك وسعديك	٣٩
لقنني رسول الله ﷺ هؤلاء الكلمات	٨
لما أهبط آدم إلى الأرض قام وجاء البيت	٢٩
الله الله ربي لا شريك له	١١
اللّهم احرسني بعينك التي لا تنام	٤٦
اللّهم إليك أشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي	٢١

الحديث	رقم الحديث
اللَّهم أنت أحق مَن ذكر وأحق مَن عبد	٤٠
اللَّهم رب الأرواح الفانية والأجساد البالية	٦٥
اللَّهم لمن أدعو إذا لم أدعك فيجيبني	٦٣
لو كان على أحدكم جبل دين ذهباً	٣٣
- م -	
ما أصاب أحد قط همّ ولا حزن	١٩
ما بعثت إلى أحد أحب إليَّ منك	٥٩
ما دعي به على كل شيء بين المشرق والمغرب	٢٥
ما كربني أمر إلا تمثل لي جبرائيل عليه السلام	١٧
مَن أكثر من الاستغفار أو قال: مَن لزم الاستغفار	٢٦
مَن الداعي على هذا الكلب آنفاً	٤
مَن قال: لا حول ولا قوة إلا بالله، كان دواء من	٢٧
مَن نزل به كرب أو شدة	١٨
- ن -	
نزل جبرائيل عليه السلام على يعقوب عليه السلام	٥٤
- و -	
والذي نفسي بيده لقد دعا الله باسمه الأعظم	٣
والذي نفسي بيده لقد سأل الله باسمه الأعظم	٢
- ي -	
يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث	١٥

الحديث	رقم الحديث
يا حي يا قيوم فلم يزل كذلك حتى فتح الله عليه	١٦
يا صريخ المكروبين، ومجيب المضطرين	٦٠
يا فلان ما الذي بلغ بك ما أرى	٣٤
يا كائناً قبل كل شيء	٤٤
يا مالك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين	٢٠

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

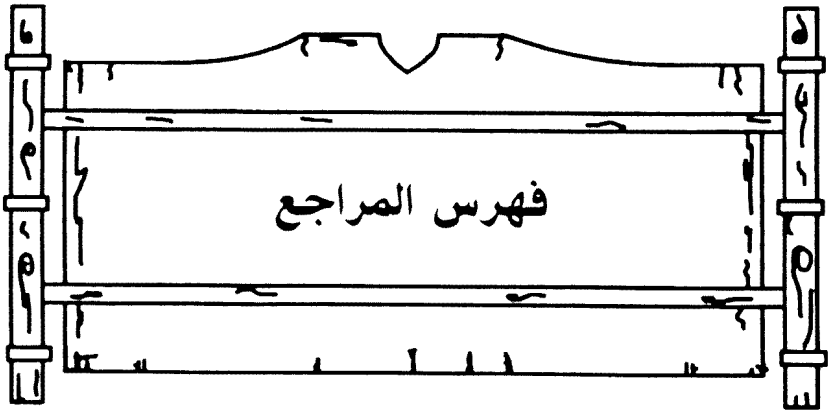

١ ـ **القرآن الكريم.**

٢ ـ **أخبار أصبهان**: لأبي نعيم، دار الكتب العلمية، بيروت.

٣ ـ **أدب الدنيا والدين**: دار الكتب العلمية، بيروت.

٤ ـ **أربعون حديثاً لأربعين شيخاً**: لابن عساكر، مكتبة القرآن، القاهرة، تحقيق مصطفى عاشور.

٥ ـ **الأباطيل والمناكير**: للجوزجاني، تحقيق عبدالرحمٰن الفريوائي، الطبعة الثالثة ١٤١٥هـ، دار الصميعي، الرياض.

٦ ـ **الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان**: تحقيق شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة.

٧ ـ **الآداب**: للبيهقي، دار الكتب العلمية، بيروت.

٨ ـ **الأدب المفرد**: للبخاري، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، الطبعة الثالثة سنة ١٤٠٩هـ، دار البشائر الإسلامية، بيروت.

٩ ـ **الأذكار**: للنووي، تحقيق بشير عيون، الطبعة الثانية ١٤١٤هـ، مكتبة دار البيان، دمشق.

١٠ ـ **الإرشاد في معرفة علماء الحديث**: للخليلي، تحقيق محمد إدريس، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ، مكتبة الرشد، الرياض.
١١ ـ **الأسماء والصفات**: للبيهقي، دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ، بيروت.
١٢ ـ **الإصابة**: لابن حجر، دار الكتاب العربي، بيروت.
١٣ ـ **الإقناع**: لابن المنذر، تحقيق عبدالله الجبرين، الطبعة الثانية ١٤٠٨هـ، مكتبة الرشد، الرياض.
١٤ ـ **الأولياء**: لابن أبي الدنيا، تحقيق محمد سعيد زغلول، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت.
١٥ ـ **الإيمان**: لابن منده، تحقيق علي الفقيهي، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.
١٦ ـ **الاغتباط بمعرفة مَن رمي بالاختلاط**: لسبط ابن العجمي، تحقيق فواز أحمد زمرلي، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ، دار الكتاب العربي، بيروت.
١٧ ـ **التاريخ الصغير**: للبخاري، تحقيق محمود إبراهيم زايد، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ، دار المعرفة، بيروت.
١٨ ـ **التاريخ الكبير**: للبخاري، تحقيق الشيخ عبدالرحمٰن بن يحيى المعلمي اليماني ـ ما عدا الرابع والخامس ـ الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ، دار المعرفة، بيروت.
١٩ ـ **الثقات**: لابن حبان، دار الفكر، بيروت.
٢٠ ـ **الزهد**: لأحمد، تحقيق محمد بسيوني زغلول، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ، دار الكتاب العربي، بيروت.

٢١ ـ **الزهد**: لابن المبارك، تحقيق حبيب الرحمٰن الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت.

٢٢ ـ **الزهد**: لهناد بن السري، تحقيق عبدالرحمٰن الفريوائي، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ، دار الخلفاء، الكويت.

٢٣ ـ **السنة**: لعبدالله بن أحمد، تحقيق محمد بسيوني زغلول، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ، دار التب العلمية، بيروت ـ لبنان.

٢٤ ـ **السنن الصغير**: للبيهقي، دار الجيل، بيروت.

٢٥ ـ **السنن والمبتدعات**: للقشيري.

٢٦ ـ **الشكر لله**: لابن أبي الدنيا، تحقيق ياسين السواس، الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ، دار ابن كثير، دمشق.

٢٧ ـ **الطبقات الكبرى**: لابن سعد، دار صادر، بيروت.

٢٨ ـ **العدة للكرب والشدة**: لمحمد بن عبدالواحد المقدسي، تحقيق ياسر بن إبراهيم، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ، دار المشكاة، القاهرة.

٢٩ ـ **العدوس على الخرشي**.

٣٠ ـ **العلل المتناهية**: لابن الجوزي، تحقيق إرشاد الحق الأثري، الهند.

٣١ ـ **العلل**: لابن أبي حاتم، تحقيق محب الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت.

٣٢ ـ **العلل**: للدارقطني، تحقيق محفوظ الرحمٰن السلفي، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ، دار طيبة، الرياض.

٣٣ ـ **الفرج بعد الشدة**: لابن أبي الدنيا، دار المشرق، القاهرة.

٣٤ ـ **الفوائد**: لأبي الشيخ، تحقيق علي عبدالحميد، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ، دار الصميعي، الرياض.
٣٥ ـ **الكاشف**: للذهبي، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت.
٣٦ ـ **الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث**: لسبط ابن العجمي، تحقيق صبحي السامرائي، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ، عالم الكتب، ومكتبة النهضة، بيروت.
٣٧ ـ **الكلم الطيب**: المكتب الإسلامي، تحقيق الشيخ محمد ناصر الدين الألباني.
٣٨ ـ **الكنى**: للدولابي، دار الكتب العلمية، بيروت.
٣٩ ـ **اللآلئ المصنوعة**: للسيوطي، دار المعرفة، بيروت.
٤٠ ـ **المجروحين**: لابن حبان، تحقيق محمود زايد، دار المعرفة، بيروت.
٤١ ـ **المراسيل**: لأبي داود، تحقيق شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت.
٤٢ ـ **المراسيل**: لابن أبي حاتم، تحقيق شكر الله قوجاني، الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.
٤٣ ـ **المستدرك**: للحاكم، دار الكتاب العربي.
٤٤ ـ **المصنف**: لابن أبي شيبة، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ، دار التاج، بيروت.
٤٥ ـ **المصنف**: لعبدالرزاق، المكتب الإسلامي، تحقيق حبيب الرحمٰن الأعظمي، بيروت.

٤٦ ـ **المعجم الأوسط**: للطبراني، تحقيق محمود الطحان، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ، مكتبة المعارف، الرياض.

٤٧ ـ **المعجم الصغير**: للطبراني، تحقيق عبدالرحمٰن عثمان، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة.

٤٨ ـ **المعجم الكبير**: للطبراني، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية، القاهرة.

٤٩ ـ **المعجم**: للإسماعيلي، تحقيق زياد منصور، الطبعة الأولى، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة.

٥٠ ـ **المغني في الضعفاء**: للذهبي، تحقيق نور الدين عتر، دار الوعي، حلب.

٥١ ـ **المنتقى من كتاب الترغيب والترهيب**.

٥٢ ـ **الموطأ**: لمالك، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، مكتبة الحلبي، مصر.

٥٣ ـ **الميزان**: للذهبي، تحقيق علي البجاوي، دار المعرفة، بيروت.

٥٤ ـ **الهم والحزن**: لابن أبي الدنيا، تحقيق مجدي السيد، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ، دار السلام، مصر.

٥٥ ـ **الهواتف**: لابن أبي الدنيا، تحقيق مصطفى عطا، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت.

٥٦ ـ **اليقين**: لابن أبي الدنيا، تحقيق مجدي إبراهيم، مكتبة القرآن، مصر.

٥٧ ـ **تاريخ بغداد**: للخطيب، دار الكتاب العربي، بيروت.

٥٨ ـ **تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف**: للمزي، تحقيق عبدالصمد شرف الدين، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ، المكتب الإسلامي، بيروت.

٥٩ ـ **تذكرة الحفاظ**: للذهبي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٦٠ ـ **تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة**: للحافظ ابن حجر، دار الكتاب العربي، بيروت.

٦١ ـ **تعريف أهل التقديس**: لابن حجر، تحقيق عبدالغفار بنداري، ومحمود عبدالعزيز، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

٦٢ ـ **تقريب التهذيب**: للحافظ ابن حجر، تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف، الطبعة الثانية ١٣٩٥هـ، دار المعرفة، بيروت.

٦٣ ـ **تنزيه الشريعة**: لابن عراق، تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف، وعبدالله الصديق، الطبعة الثانية ١٤٠١هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

٦٤ ـ **تهذيب الآثار**: للطبري، تحقيق محمود شاكر، مطبعة المدني، مصر.

٦٥ ـ **تهذيب التهذيب**: لابن حجر، الطبعة الأولى، دائرة المعارف، الهند.

٦٦ ـ **تهذيب الكمال**: للمزي، تحقيق بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٦٧ ـ **تهذيب تاريخ ابن عساكر**: لابن منظور، دار الفكر، سوريا.

٦٨ ـ **حجة الله البالغة**: للدهلوي.
٦٩ ـ **دلائل النبوة**: لأبي نعيم، عالم الكتب، بيروت.
٧٠ ـ **زاد المعاد**: لابن القيم، مؤسسة الرسالة، بيروت، تحقيق عبدالقادر الأرناؤوط وشعيب الأرناؤوط.
٧١ ـ **سلسلة الأحاديث الصحيحة**: للألباني، المكتب الإسلامي، ومكتبة المعارف، الرياض.
٧٢ ـ **سلسلة الأحاديث الضعيفة**: للألباني، المكتب الإسلامي، ومكتبة المعارف، الرياض.
٧٣ ـ **سنن أبي داود**: تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، دار الفكر، بيروت.
٧٤ ـ **سنن الترمذي**: تحقيق أحمد شاكر، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
٧٥ ـ **سنن الدارمي**: تحقيق فؤاد أحمد زمرلي، وخالد السبع، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ، دار الكتاب العربي، بيروت.
٧٦ ـ **سنن النسائي الكبرى**: تحقيق عبدالغفار بنداري وسيد حسن، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.
٧٧ ـ **سنن البيهقي**: الطبعة الأولى ١٣٤٤هـ، دار المعرفة، بيروت، تحقيق عبدالرحمٰن بن يحيى المعلمي وآخرون.
٧٨ ـ **سنن سعيد بن منصور**: تحقيق حبيب الرحمٰن الأعظمي، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

٧٩ ـ **سنن سعيد بن منصور**: (التكملة) تحقيق سعيد بن عبدالله آل حميد، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ، دار الصميعي، الرياض.

٨٠ ـ **الفتوحات الربانية**: للفلاني.

٨١ ـ **شرح الحصن الحصين**: للشوكاني.

٨٢ ـ **شعار أصحاب الحديث**: لأبي أحمد الحاكم، تحقيق عبدالعزيز السدحان، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ، دار البشائر الإسلامية، بيروت.

٨٣ ـ **شعب الإيمان**: للبيهقي، تحقيق محمد زغلول، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

٨٤ ـ **صحيح ابن حبان**: (انظر الإحسان).

٨٥ ـ **صحيح ابن خزيمة**: تحقيق محمد مصطفى الأعظمي، الطبعة الثانية ١٤١٢هـ، المكتب الإسلامي، بيروت.

٨٦ ـ **صحيح الأدب المفرد**: للألباني، للشيخ ناصر الألباني، دار الصديق، السعودية.

٨٧ ـ **صحيح مسلم**: تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، نشر إدارات البحوث العلمية، بالرياض.

٨٨ ـ **ضعيف الجامع**: للألباني، الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ، المكتب الإسلامي، بيروت.

٨٩ ـ **طبقات المحدثين بأصبهان**: لأبي الشيخ الأصبهاني، تحقيق عبدالغفور البلوشي، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٩٠ ـ **عمل اليوم والليلة**: لابن السني، تحقيق سالم بن أحمد السلفي، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت.

٩١ ـ **عمل اليوم والليلة**: للنسائي، تحقيق فاروق حمادة، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٩٢ ـ **فتح الباري شرح صحيح البخاري**: تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، المكتبة السلفية، القاهرية.

٩٣ ـ **فضائل الأوقات**: للبيهقي، تحقيق عدنان القيسي، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ، دار المنارة، السعودية.

٩٤ ـ **فضائل الصحابة**: لأحمد، تحقيق وصي الله عباس، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٩٥ ـ **فضل التهليل وثوابه الجزيل**: لابن البناء، تحقيق عبدالله بن يوسف، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ، دار العاصمة، الرياض.

٩٦ ـ **فضل الدعاء والداعين**: لشرف الدين المقدسي، تحقيق بدر البدر، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ، دار ابن حزم، بيروت.

٩٧ ـ **كرامات الأولياء**: لهبة الله اللالكائي، تحقيق أحمد حمدان، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ، دار طيبة، الرياض.

٩٨ ـ **كشف الأستار عن زوائد البزار**: للهيثمي، تحقيق حبيب الرحمٰن الأعظمي، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٩٩ ـ **لسان الميزان**: لابن حجر، الطبعة الأولى ١٣٢٩هـ، دائرة المعارف، الهند.
١٠٠ ـ **مجمع الزوائد**: للهيثمي، دار الكتاب العربي، بيروت.
١٠١ ـ **مختصر تاريخ دمشق**: لابن منظور (انظر تهذيب تاريخ دمشق).
١٠٢ ـ **مسند أبي عوانة**: ، دار المعرفة، بيروت.
١٠٣ ـ **مسند أبي يعلى**: تحقيق حسين أسد، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ، دار المأمون للتراث، دمشق.
١٠٤ ـ **مسند أحمد**: دار الفكر، بيروت.
١٠٥ ـ **مسند إسحاق بن راهويه**: تحقيق عبدالغفور البلوشي، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ، مكتبة الإيمان، المدينة المنورة.
١٠٦ ـ **مسند الإمام الشافعي**: دار الكتب العلمية، بيروت.
١٠٧ ـ **مسند الحميدي**: تحقيق حبيب الرحمٰن الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت.
١٠٨ ـ **مسند الشاميين**: للطبراني، تحقيق حمدي عبدالمجيد، مؤسسة الرسالة، بيروت.
١٠٩ ـ **مسند الشهاب**: للقضاعي، تحقيق حمدي عبدالمجيد، مؤسسة الرسالة، بيروت.
١١٠ ـ **مسند الطيالسي**: دار المعرفة، بيروت.
١١١ ـ **مسند عبد بن حميد**: (المنتخب)، تحقيق السامرائي، دار الكتب العلمية، بيروت.
١١٢ ـ **معجم الشيوخ**: للصيداوي، تحقيق عمر تدمري، الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.

١١٣ ـ **معرفة علوم الحديث**: للحاكم، تحقيق معظم حسين، الطبعة الثالثة ١٩٧٩، دار الآفاق الجديدة، بيروت.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

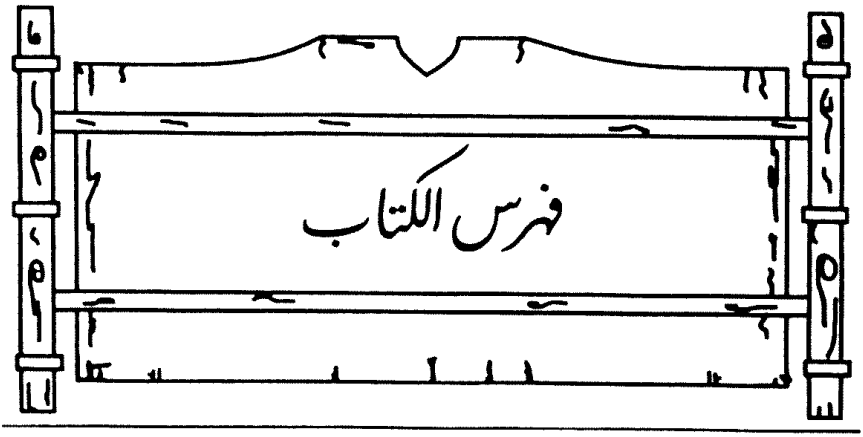

الموضوع الصفحة

المقدمة ٧
ترجمة المصنف ١٣
المخطوط وتوثيق نسبته إلى المؤلف ٢٦
نص الكتاب ٣٣
الفهارس ١١١
فهرس الأحاديث ١١٣
فهرس المراجع ١١٨

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

www.moswarat.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

9 789953 815022